

مجلة
جريدة اسلامية

حضارة الخطأ!

العدد ٧٦ - ١٧ رجب ١٣٩١ / ٧ سبتمبر ١٩٧١ / الثمن ٥٠ فلساً



في ... شروط الوحدة... والاتحاد!

واقف ... غلط !!

منظر يتكرر دوما ... ان نرى سيارة تخالف قواعد السير والمرور فتقف في الاماكن التي منع الوقوف فيها .. او تمد جسما في الشارع اكثر مما ينبغي فتعرجل - وهي واقفة - حركة المرور !

وباتي شرطي المرور فيعلن : ان صاحب السيارة « واقف غلط » .. ! ويتجمع المارة مشاة وركباناً ليقولوا مع الشرطي : نعم : واقف غلط !!

هناك - غير هؤلاء - كثيرون « يقفون .. غلط » في مسيرة الحياة يد انهم في مستوى اخر .. اي انهم يعرجلون حركة المرشد الانساني .. لا حركة المرور !! ويبسبون مضايقات لا للشوارع والفادين والرائحين .. وانما يسببون مضايقات لمسيرة موكب الحق والخير والجمال .

● فالذين يقنطون ويأسون يقفون موقفا نفسيا غلطا .. ويرتكبون مخالفة ايمانية !!

● والذين يستمدون قيمتهم وهيتهم مما عندهم من مال .. ويمدون اجسامهم اكثر مما ينبغي للتضييق على خلق الله - بالاحساس والشعور - هؤلاء يقفون موقفا اجتماعيا غلطا !!

● والذين يذلون انفسهم للغير .. واقفون غلطا .. وايضا الذين يحبون اذلال الناس .. واقفون غلطا !!

● والذين يقبلون بغير دليل .. والذين يرفضون بغير دليل .. يقفون موقفا فكريا غلطا يعطل انطلاقة الفكر .. ويعرجل نمو الوعي السديد !!

فهل يمكن تعديل هذه المواقف . ليندفع التقدم الانساني في طريق الحق والخير والجمال دون عوائق مفتعلة في الطريق ؟

نعم ... يمكن !!! نربط

الدائرة الاضواء

اكتب اليك عقب مشاهدتي لبرنامج « نجوم وكواكب » الذي اذيع هذا الاسبوع وكانت المذبة قد استضافت بالبرنامج شابا وشابه عرفت من حديثها معها انهما ممثلان حسين فهى ، نجلاء فتحي وقد اسفت كثيرا لاسلوب السيدة المذبة فقد قدمت الشاب متدحج جماله وكانت امرأة ووصفت عيونه وشعره واسفت اكثر واكثر عندما وجهت الى الشاب والفتاة سؤالا عن الحب ثم عن « البوسة » بهذا اللفظ وكانت بناتي يشاهدن معي هذا البرنامج، وصار الشاب يصف لها البوسة التي يقوم بها ووضع الشفتين وما اذا كانت بزواج او بغير مزاج الى آخره . والشاب الصغير الذي كانت تستضيفه يعمل ايضا بالاعراج - فالى متى هذه التفاهة والى متى يستعين التلفزيون بالسطحيين - وقيل ان هناك تجديدات في البرامج .. فاين هو التجديد ؟ ولابد ان يكون في اعتبار الجميع ان التلفزيون ليس كالتسليم فهو يدخل كل بيت ، فشينا من الرعاية لحزمة العائلات ورفقا بالراهقين والراهقات .

احمد عبد الله حسين

السطحيون مفسدة التلفزيون واقفه



من المصادفات اتنى استمعت الى هذا البرنامج ايضا . ولو اتيت للدكتور حاتم ان يستمع اليه ، ما اجازته بالصورة التي ظهر بها ، وهو الرجل الحريص على مستوى أجهزة الاعلام ، المعارف باثرا وتأثيرها في الشباب باحساسهم المرفه وتقبلهم لما يعرض ، دون ان تكون لديهم الخبرة والتجربة التي تعصمهم من التافه والسطحي وتبصرهم بالجائز وغير الجائز والنافع وغير النافع .

الاخبار المصرية ٢٠/٨/٧١

في ظلال النسبة

● عن عائشة رضي الله عنها قالت : « ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى تدرى منه لهوانه انما كان يتيسم »

● عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وانها امانة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان »

● عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راي شيئا يكرهه يرفاه في وجهه »

● عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم »

وقف مع آية

● قالوا « ! » في هذه الايام : ان الاسلام دين عظيم .. وغني بالمبادئ والقيم .. وعلينا ان نتمسك به ... فنحن مؤمنون . ● قالت الاعراب آمنا قل : لم تؤمنوا . ولكن قولوا : اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم ، انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا . وجاهدوا بأموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون » . صدق الله العظيم

رئيس التحرير: مشاري محمد البدر

العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ت ٥١٩٥٣٩ - ص ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير
الإعلانات : يتفق بشأنها مع الإدارة .

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي

مطبعة مقهور

في... شروط الوحدة... والانحمار

الاسلامي وجمه اشلاء .. بعد ان احتله جغرافيا وعسكريا وسياسيا واداريا واقتصاديا . وما ان اخذت موجة الاستعمار القديم في الانحمار حتى جلبت الى العالم الاسلامي - ومنه تعلم العربي - فتن طاحنة .. تخطت التشييت الجغرافي والسياسي الى التشييت العقائدي والفكري والثقافي والاجتماعي .

● فالماذاهب الطبقية القائمة على الاحقاد والضغائن .. فتنه اكلت قيم الود والتسامح والوئام .

● والتعليم التبشيري واللايني .. فتنه زرعت الخلف الفكري والثقافي .. والشقاق التربوي في عقول وتصورات وافئدة الامة .

● والغزو الاجتماعي الغربي خلخل الكيان المتحد .. واحداث صراعا اجتماعيا عنيفا داخل مجتمعاتنا .. ومن ثم كان التناقض الواضح في السلوك الاجتماعي .. والتنافر الحاد في الحياة العامة .

ولن تقوم وحدة صحيحة الا بتوفر الشروط الثلاثة الاولى .. ثم بابطال عوامل الفرقة والشقاق .. أي تنظيف مجتمعاتنا من حقد المذاهب الطبقية .. وفتنه التعليم التبشيري واللايني .. والغزو الاجتماعي في التقاليد والسلوك .

ومن قبل ومن بعد هناك حقيقة لا بد من ابرادها وهي : ان المقياس الدقيق لاي تجمع يقوم في بلادنا هو : رفض يد اليهود .. والاستعداد الحقيقي لمواجهة في يوم ما .. يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ، ان الله يحب الذين يقولون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص .

حمل رسالة الاسلام الى الناس كافة .. ولكن الرسالة لا يستطيع حملها الى الناس من يفشل في اخذ نفسه بها اولا .. ومن هنا تتضح حقيقة الالتزام بالاسلام في كل شأن حتى لا يحدث الانفصام بين القول والعمل .

ثلاثة شروط ضرورية وحيوية ومتكاملة في وحدة المسلمين او اتحادهم .

- العقيدة
- الفكرة
- الهدف

ولئن كانت النصوص الصريحة تفرض على المسلمين اقامة وحدة قوية أصيلة بينهم فان التاريخ يؤكد .. والواقع يوضح ان « فرقة » المسلمين لمن أقوى الاسباب التي اطمعت الخصوم فيهم .. وجراتهم على اذلالهم واستغلالهم . سقطت الاندلس بسبب الخلاف والشقاق .. والتضحية بالقضايا الكبيرة - كالوحدة - في سبيل القضايا الهزيلة « كالزعامة » وحجب السلطة الخ ...

وفي غيبة الوحدة الصحيحة ضرب التتر الخلافة في بغداد وفي غيبة الوحدة الصحيحة احتل الصليبيون القدس ... وعلى الرغم من كل شيء فان الخلافة العثمانية التي كانت تمثل وحدة المسلمين استطاعت ان تحافظ على « كيان » العالم الاسلامي وتحفظ له هيئته .. فما ان زالت الخلافة - من جراء التامر الدولي الرهيب - حتى مزق العالم الاسلامي شر ممزق .. وما هي بالمصادفة ان تضرب الكتاب العربية جزءا من الخلافة في فلسطين ١٩١٦ .. ثم يمنح بلفور وعده لليهود بعد ذلك بعام واحد !! عام ١٩١٧ .

لقد مزق الاستعمار العالم

ركيزة عقائدية وفكرية .. وفي الآيات الآتية التي تفرض على المسلمين الوحدة نص يقول : « يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته .. ولا تموتن الا وانتم مسلمون » فالارتباط الوثيق بالله عز وجل .. والاستمسك الراسخ بالاسلام حتى الموت .. هذه هي « قاعدة » الوحدة الرئيسية .

وبعد توفر هذا الشرط الضروري والحيوي يأتي دور « التجمع » في ذات الله « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » ..

كذلك فان التجمع الاسلامي او الوحدة او الاتحاد عندما يلتقي .. لا بد من توفر شرط معين فيه وهو الاعتصام « بحبل الله » .. وحبل الله هو القرآن .. هو الاسلام .. واذا كان الالتزام بالعقيدة واليات عليها حتى الموت « قاعدة » فان الاعتصام « بحبل الله » .. بالقرآن .. والاسلام .. هو « ميثاقها الفكري » وقانونها الاساسي .

- « العقيدة » الاسلامية « قاعدة » الوحدة .
- « القرآن » ميثاقها .. وقبلتها الفكرية والتشريعية والثقافية .

اما الشرط الثالث فينبثق عن هذين الشرطين .. ويعبر في نفس الوقت عن « طبيعة » وحدة المسلمين او اتحادهم .. وعن رسالة التجمع الاسلامي في الحياة .. هذا الشرط انتظمته آية « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون » الشرط الثالث هذا هو « الهدف » وهو « البعد » الذي ينبغي ان يطرد السير نحوه في ثبات وعزم .. هدف

« يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون » واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ، واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحت بنعمته اخوانا ، وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ، ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ، ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم »

للاسلام هدى في كل عمل .. وللاسلام كلمة في كل موقف .. وهو - أي الاسلام - ان كان لا يملك اليوم توجيه شئون العالم الاسلامي . ولا يستشار في اوضاع المسلمين ولا يمكن من زمام الامر واجهزة التشريع والقضاء والتنفيذ .. فانه مع ذلك له في كل عمل هدى .. وله في كل موقف كلمة !

فالحرمان من ممارسة الحق لا يعني عدم « وجود » الحق والابتعاد عن الهدى لا يلغي ضرورة الهدى في الحياة والناس .

ان اتحادا ثلاثيا قام بين مصر وسوريا وليبيا .. ومن الخير ان نحاول ان نستهدي الاسلام في موضوع وحدة او اتحاد بلاد اسلامية ... لقد جعل الله سبحانه وخدمة المسلمين فريضة من اهم الفرائض في الامة الاسلامية .. لا ينبغي لحاكم ولا لعالم .. ولا لشعب .. ولا لجيل من الاجيال ان يفرط فيها .. او يشاغل عن العمل لها ..

ولكن هذه الوحدة لها اساس .. ولها دعائم .. ولها

بلدية الكويت تشكو كثرة المراجعين

شكت بلدية الكويت في مذكرة رسمية رفعتها الى مجلس الوزراء مؤخرا ، شكت من كثرة اعداد المراجعين الذين يتوافدون على مكاتب المسؤولين الامر الذي يؤدي الى ضياع وقتهم وبثرة الطاقات وتوتر الاعصاب .. واقتربت البلدية تحديد وقت معين للمراجعات على ان تغفل الابواب بقية ساعات الدوام لتعطي الفرصة للمسؤولين والموظفين لاداء اعمالهم في خدمة هذا الرفق الهام دون ازعاج مستمر وحتى يمكن التوصل الى حجم الانتاج المطلوب والذي يخدم في النهاية جموع المراجعين والمواطنين ..

تدعيم التربية الدينية

مر بها وطننا مع عرض بعض الصور للبطولات الاسلامية وذلك لابرار القيس والفصائل في حياة هؤلاء الأبطال ، حتى يشب التنفيذ ممتزا بوطنه متخذا من حياة هؤلاء الرواد الاوائل مثلا عليا في حياته التي نلاحظ انها ستكون موضع غزو مستمر من الثقافات والتقلبات المستوردة . وسيرامي في مناهج المجتمع والثقافة الإنسانية ، التأكيد على دور الحضارة الاسلامية في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، وذكر السيد غنيم ان هذا الاتجاه التعمير للسلات القومية والمحلية ، انما يأتي متوازيا مع الاتجاه القاضي بتشجيع التفكير العلمي التجديبي في اذهان الناشئة . فقد قامت الوزارة بتطبيق منهج الرياضيات الحديثة في بعض الصفوف كما قامت بتدريب المدرسين وترجمة الكتب المقررة واقامت دراسات مسالية ودورات تدريبية للعاملين في التربية .

اعتماد سياسة سكانية واضحة

دعا مجلس التخطيط الى وجوب مبادرة الحكومة لاعتماد سياسة سكانية دائمة وواضحة كما دعا الحكومة الى التعاون مع مجلس التخطيط في وضع صيغة جديدة لخطة مقبلة طويلة الامد تنفذ على مراحل خلال العشرين سنة القادمة وتكون واضحة الاهداف وترسم بجلاء صورة المستقبل للنمو الاجتماعي والاقتصادي للبلاد خلال العقدين القادمين . وقد جاء ذلك في رد مجلس التخطيط على مسودة التقرير الاول للمخطط الهيكلي لدولة الكويت المعد من قبل السادة كولن بيوكانين وشركاه .

واشار وكيل وزارة التربية الى ان خطة تدعيم السمات الحضارية العربية والاسلامية قد اقتضت تعميق التربية الاسلامية في المدارس . مما دعا الى فصل نغيش التربية الاسلامية عن نغيش اللغة العربية ، واعادة النظر في خطة الدراسة في المرحلة الابتدائية ومناهجها ، بحيث زينت الحصص في الصفين الاول والثاني ، كما اقر تأليف دليل المعلم لنفس الصفين ، وكتب جديدة للصفين الثالث والرابع ، وتعديل بعض الكتب في المرحلتين المتوسطة والثانوية .

وبالاضافة للمنهج الجديد في التربية الاسلامية والذي سيوضع موضع التطبيق هذا العام بهدف تعميق الاتجاهات الدينية في نفس الطفل ، فان منهجا جديدا اخر في مادة الاجتماعيات سينفذ هذا العام بحيث ياتي مراعيًا للبيئة المحلية والمواقع التاريخية التي

قضايا المال والاستثمار والنفط



له الامر الطيب نظرا لان ذلك يدعو لاطمئنانهم على الاوضاع المالية في الكويت والاستثمارات الحكومية والاهلية في البلاد الاوربية . وتراقب الحكومة الاسواق المالية في ضوء التطورات العالمية عن كثب ، وتؤكد مجددا قوة الدينار الكويتي وعدم تأثره بآية اهتزازات عالمية نقدية نظرا لانه مغطى بالذهب .

عرض السيد عبد الرحمن سالم لعتيقي وزير المالية والنفط على سمو لشيخ جابر الاحمد نائب الامير وولي لمعهد عددا من قضايا المال والنفط والاستثمار ، وتناول البحث الشؤون المالية والنفطية وعرض كافة الامور التي تتصل بالوزارة .

وقد كان من ضمن المباحثات أزمة لنقد الدولية وعودة الدولار للانخفاض مجددا او الآثار التي يتركها ذلك في مستقبل والإجراءات الاحتياطية التي اتخذتها الحكومة لحماية استثمارات الكويت في الخارج من أي ضرر قد يصيبها نتيجة استمرار هذا الهبوط . ولا يزال السيد عبد الرحمن العتيقي يوالي اجتماعاته واتصالاته مع المسؤولين الماليين في الوزارة والبنك المركزي بوصفه محافظا عاما له ومع رؤساء مجالس ادارة البنوك للبحث في الشؤون المالية ، والوقوف على مختلف الشؤون المصرفية مما سيكون

١٠ آلاف رخصة تجارية جديدة

قال وزير التجارة والصناعة السيد خالد المدساني ان الوزارة قررت صرف رخص تجارية لحوالي ١٠ آلاف مواطن كانوا قد تقدموا بطلبات لافتتاح محلات تجارية وجمعت هذه الطلبات منذ فترة طويلة .. وقال الوزير ان الوزارة سوف تسمح برخصة واحدة لكل شخص من هؤلاء المواطنين الذين ثبت انه ليس لديهم اسباب أخرى للارتزاق ..

واضاف قائلا بان الوزارة لن تسمح للموظفين بالحصول على تراخيص تجارية في الوقت الحاضر على الاقل وذلك حتى لا تحدث مزاحمة من جانب الموظفين للتجار الذين لا مودد اخر لهم لمواجهة الحياة واعيانها ..

تأمين عقارات موقع مجلس الأمة

تستعد ادارة نزع الملكية في بلدية الكويت خلال الايام القليلة القادمة لاصدار كتب التثمين الخاصة بالعقارات التي تم تقديرها لموقع مبنى مجلس الأمة الجديد الواقع في منطقة القبلة شارع الخليج العربي . وكذلك اصدار كتب التثمين للعائنة للبيوت الواقعة ضمن قطع تنظيمية في مختلف انحاء الكويت وانهاء الإجراءات المالية المتعلقة بهذه القطع وذلك بعد أن وافقت لجنة نزع الملكية على تقديرات لجنة التثمين والتي تمت قبل قيام اللجنة المذكورة باجازتها منذ شهرين تقريبا .

مهمة الناظر والمفتش

وعن مهمة الناظر قال وكيل التربية بان مهمته هي تشكيل سلطة لا مركزية في المدرسة مخولة بتسيير هذه الوحدة التعليمية وفق الخطة العامة المنفق عليها بالوزارة . اما المفتش فهو اداة توجيه وارشاد يربط المدرس بالخطة المنهجية للمادة التي يعلمها .

ادخال الصناعات المتعلقة بالبنترول

واعلن وكيل التربية عن خطة علمية جديدة ستوضع هذا العام للقسم العلمي في المرحلة الثانوية العامة ، وتنقضي هذه الخطة باضافة النظريات الجديدة عن الكون والفضاء ، والتطبيقات الحديثة في التكنولوجيا ، كما تنقضي بادخال الصناعات الحديثة المتعلقة بالبنترول ومنتجاته وطرق تكريره فسي تحتاج المدراسي .

اضرب عمال النقل التابعين لمؤسسة اشكتاني في ميناء الشويخ عن العمل في تحميل وتفريغ البواخر من البضائع وقد بلغ عدد العمال المضربين يوم الثلاثاء الماضي حوالي الف ومائتي عامل وقد قام الشيخ سعد العبدالله رئيس مجلس الوزراء بالوكالة ووزير الداخلية والدفاع بالتوجه الى الميناء في ذلك اليوم واستمع من العمال الى مطالبهم التي تتلخص في المطالبة باجورهم المتأخرة اذ انهم لم يتسلموا رواتبهم منذ ثلاثة اشهر .

وقد وعدهم رئيس الوزراء بالوكالة بانهم سيأخذون حقهم كاملا اذا عادوا الى العمل وفعلا فقد عاد عدد منهم الى العمل بعد ان تسلمت مؤسسة اخرى عملية التفريغ والتحميل كما طوقت فرقة من شرطة النجدة منطقة الميناء حتى لا يخرج العمال في مظاهرات بالشوارع .

تعميق التربية لاسلامية والروح العلمية في مناهج التربية

الذهنية العلمية التجريبية المجردة .
● العمل على ايجاد تنسيق وتقارب دائم بين المناهج والنظم الدراسية في الكويت وبين الانظمة التربوية المعمول بها في بقية انحاء العالم العربي .
● اعتبار المدرس والناظر والإداري المسؤول في حالة تدريب مستمر، وذلك لتابعة أسس تطبيق المناهج الحديثة التي تخضع لها المواد التعليمية باستمرار .

اعلن وكيل وزارة التربية الاستاذ يعقوب غنيم بان تطورا نوعيا كبيرا قد أخضعت له مناهج الوزارة لهذا العام . وان هذا التطور الذي شمل معظم مواد التعليم قد جاء ضمن خطة تسيير في ثلاثة اتجاهات :

● محاولة التوفيق المعاصر المستمر بين التراث العربي والمحلي من جهة وبين مقتضيات العصر الحديث المحكوم

صناديق بريد جديدة

فرع بريد الوفرة
هذا ولن تألو الوزارة جهدا في توفير هذه الخدمة في فروع بريدية أخرى كلما كان ذلك ممكنا .

اعلنت وزارة البريد والهاتف والهاتف أن صناديق البريد الخاصة قد توفرت في مكتب بريد الصفاة بعمارة شركة المواصلات الكويتية بالشوارع الهلالي ، وبامكان السادة الذين تقدموا في السابق بطلبات لاستئجار صناديق بريدية مراجعة السيد ناظر مكتب بريد الصفاة خلال ساعات دوام المكتب لانجاز معاملات الاستئجار فوراً .

كذلك فان الصناديق متوفرة ايضا في المكاتب والفروع البريدية التالية :

مكتب بريد الاحمدي
فرع بريد حولي
فرع بريد الدسمة
فرع بريد كيفان
فرع بريد القادسية
فرع بريد الشعبية
فرع بريد ميناء سعود
مكتب بريد السالية المركزي
فرع بريد الفحاحيل
فرع بريد الشامية
فرع بريد الفيحاء
فرع بريد الخالدية
فرع بريد الدعية

اضراب العمال في ميناء الشويخ



مؤسسة ضعاف العقول

وزارة الاشغال تسلم قريبا ابنه مؤسسة ضعاف العقول الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بعد ان يتم انجاز هذه المرحلة التي يبلغ تكاليفها ٩٠٠ ألف دينار .

وقد بدأ العمل في المرحلة الثانية الخاصة بالوزارة وهي مؤسسة دار الطفولة وتبلغ كلفتها ٤٠٠ ألف دينار .

مؤتمر اسلامي للثقافة في مدريد

يزور الكويت وفد المركز الاسلامي الاسباني ضمن جولة يقوم بها الى الكويت وامارات الخليج العربي وبعض الاقطار العربية وذلك في نطاق الدعوة التي وجهتها الكويت بشأن عقد المؤتمر الاسلامي للثقافة والحضارة الاسلامية للتشاور مع المسؤولين حول عقده واسهام دولة الكويت الفعال لانجاح الاهداف المرجوة من ورائه ويشترك في ائتمار اربع وعشرون دولة اسلامية وعربية وسيعقد في مستهل شهر شعبان القادم في مدريد لمدة خمسة ايام .

ترقيات

طلب ديوان الموظفين الى الوزارات والمصالح الحكومية موافاته باسماء الموظفين والمستخدمين والعمال الذين تنطبق عليهم شروط الاقدمية بمقتضى قرار معالجة الرسوب الوظيفي ويستكملون المدد المقررة قبل ١ - ٤ - ١٩٧٢ وذلك لترقيتهم بانتر رجمي اعتبارا من ١ - ٩ - ١٩٧١ .
اما بالنسبة لزيادة الرواتب فقد أكد وزير الدولة أن ديوان الموظفين أرسل مشروع زيادة الرواتب الى مجلس الامة لمناقشته كما أكد أن الزيادات ستصرف بانتر رجمي اعتبارا من ١ - ٤ - ١٩٧١ .

من أخبار العالم

ترجمة معاني القرآن الى اللغة اليابانية

قامت لجنة مختصة برابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة بمراجعة معاني ترجمة القرآن الكريم الى اللغة اليابانية ومطابقتها لمعاني الآيات للكرمية بحضور المترجم الشيخ عمر بيتا (مسلم ياباني) وستؤدي هذه الترجمة خدمة جليلة للدعوة الاسلامية في اليابان حيث اخذت الحركة الاسلامية هناك بالانتشار .

محاكمة الهيبز والخنافس

تقوم تونس بحملة ضد الهيبز والخنافس . منع دخول ه. هيبيا وخنفا من جنسيات مختلفة الى تونس في الفترة الاخيرة لحماية المجتمع التونسي من الانحطاط المتمثل في عادات الهيبز وتقاليدهم البذيئة . قالت وكالة الانباء التونسية ان السلطات هناك تشن الان حملة ضد الهيبز والخنافس داخل البلاد ، وقد قام رجال الشرطة بقص شعور وذقون عدد كبير من الشباب التونسي ووجهوا لهم انذارا بتشديد «العقوبة» اذا عادوا الى ذلك .
اندونيسيا سبقت تونس في محاربة الهيبز والخنافس وصلت في عقابها لهم الى حد الزج بهم في السجون .

اليوم العالمي لحو الامية

تستعد وزارة التربية للمساهمة في اليوم العالمي لحو الامية الذي يصادف يوم الاربعاء ٨ سبتمبر القادم وسيوجه الاستاذ جاسم المزروق وزير العدل ووزير التربية بالوكالة كلمة بمناسبة هذا اليوم .

الفلبين ..

ان الاسماء التي تتردد في المؤامرة الدينية على مسلمي الفلبين - من امثال الجنرال مانز والمليونير متويل اليدايزي ، والتي نبتد اليها اصابع الاتهام ، تكشف هوية هذه المؤامرة المجرمة .. فلذا علم ان هذين الشخصين صهيونيين ، وانهما يشغلان مناصب مستشارين للرئيس الفلبيني ماركوس ، تبين على وجه التحديد ان الصهيونية المجرمة وعملاؤها هي التي تحرك المؤامرة وتحشد طاقاتها من اجل اثارها وزيادة خراوتها .

وفي بيان للمنظمات والقوى الاسلامية في الفلبين نشرت مقتطفات من جريدة العالم الاسلامي جاء مايلي : « ان المؤامرة التي تنفذها الطائفة الكاثوليكية القصرانية في جنوب شرق آسيا لاجراج المسلمين من اراضيهم هي بدوافع السيطرة على الثروات المعدنية الطائلة وثروات الفلبات التي تقع في المناطق الاسلامية .

وقد تعاون الكاثوليك مع المخابرات الامريكية نظرا للجشع الامريكي للحصول على ثروات تلك المناطق . وبعد الضغط الاسلامي الداخلي والضغط الخارجي تحرك الرئيس ماركوس ببطء ليوقف المجازر الوحشية خاصة بعد اعتصام اكثر من ١٥٠٠ مقاتل مسلم مسلح في مدينة بلدون الجبلية . وبداءوا يقاومون قوات الحكومة .

ولابد من الاشارة هنا الى الدور القذر الذي تلعبه الصهيونية في هذا الجزء من العالم مخطفين من سفافورة مركزا مؤامراتهم وتغلغلهم واثارتهم للقتال .

أمريطا ..

يقوم السيد محمد طاهر وهو امريكي اعتنق السلام بنشاط لموس في بث الدعوة الاسلامية في امريكا ..

فقد شكل هيئة جديدة للدعوة الاسلامية استطاعت ان تجذب انتباه المسلمين في الولايات المتحدة فور انشائها وقد اصدرت الهيئة مجموعة من الكتيبات المجانية حول اصول العقيدة الاسلامية . كما انها تقدم برنامجا اسبوعيا في الاذاعة باسم - الاسلام .. وماذا يعني لامريكا المعاصرة -

وذلك ضمن تخطيط الفاية منه ان يكون الامريكيون قريبين من الاسلام ولا ينظرون الى الاسلام كمعقبة اجنبية . خاصة والامريكيون حاليا ييخون عن شيء يؤمنون به ليحل لهم مختلف المشاكل الحيوية .

وقد اتخذت الهيئة من واشنطن مقرا رئيسيا لها وهي تتمثلون مع المركز الاسلامي ولكن بادارة مستقلة عنه .

الصومال ..

نشرت جريدة « الرعد » الناطقة بلسان جبهة تحرير الصومال الغربي حديثا ادلى به السرايد عبد القادر ابراهيم عن موقعة « ملكا آنا » نقله فيما يلي : شن ثلاثمائة من جنودنا الإبطال هجوما صاعقا على قسوة العدو في اقليم « دلو » وكانت قواؤنا قد اذهلت العدو وشلت تحركاته عند الضربة الاولى .. حيث ان سرعة الميافعة التي تحركت بها قواؤنا اعطت الدليل على مدى التكيف الثوري والايما والثقة بالنفس التي يتحلى بها مقاتلوننا . حيث ان قوات العدو تشتت عند الضربة الاولى الميافعة الخاطفة . اذ ان الكولونيل بزنا الذي كان معسكرا مع اكثر من ثلاثة آلاف من جنوده النظاميين اصاب صفوفه الفوضى وتقدان الضبط بل ان الاربك والخوف من قواؤنا كانت من اسباب وعلام هزيمة هذا القائد وجنوده .

لقد اكسدت هذه الموقعة باننا نقف في موقف التحدي لقوات العدو مهما كان

عنده ومهما كان سلاحه . بل ان ما اعطته قواؤنا من نتائج باهرة هزت انيس ايبايا وحكومتها واذهلت كل القوى الامبريالية الرابضة في قواعدها ، ان هزيمة العدو في هذه الموقعة جعلت قوات العدو تحسب لنا التي حسب في كل تحركاتها . بل عرت الاقنعة عن الحالة المنوية المنهارة التي يمثلي منها جنود وضباط هيلاسلاسي ، واكتت هذه الموقعة لكافة المراقبين العسكريين بان القوات الاتيوبية مجبرة كرها على خوض معارك خاسرة تدفعها قياداتها دفعا دون تقدير لاي موقف سليم . وذكر الرائد ابراهيم ان مئات القتلى من بين صفوف العدو تركت بعد انسحاب قواؤه وان قواؤنا الباسلة قد استولت على مئات البنادق الحديثة والاعددة وكبيات كبيرة من القنابل اليدوية والباروكا . وقد رفعت هذه الموقعة من معنويات شعبنا واعطت الدليل على اننا قادرون على قهر العدو مهما كانت امكانياته .

تونس ..

نشرت جريدة العمل التونسية ان معرضا قد اقيم في باريس للفنون الاسلامية ، وقد كان واضحا في المعرض خلو الفن الاسلامي من الرسوم البشرية باعتبار انها محرمة ، لذلك فقد اجتهد الفنانون الى تعميم الفراغ بالزخارف التشكيلية المتمثلة في التزييق والتخطيط الجبيل وقد برز الفن الاسلامي في عصر بني العباس وفي عصر الفزنائوين في بخارى ، حيث ازدهر الفن الاسلامي في سمرقند ايما ازدهار لقد اتضح في ذلك المعرض جمال الفن الاسلامي الذي يعبر عن دقة الرسم الزخرفي وعن طريقة التلوين المتشعبة بالانسانية وبمغزى الحضارة . وقد اقيم المعرض فيمتحف الاورنجوري .

الإسلامي

ايران ..

تم في طهران خلال شهر أغسطس المتصرم تنفيذ أحكام الإعدام رمياً بالرصاص في خمسة أشخاص أدينوا بتهريب المخدرات وقد أصبح بذلك مجموع الذين أعدموا في إيران بعد ادانتهم بالتهمة منذ ديسمبر عام ١٩٦٩ مائة وواحد من الأشخاص .

الجزائر ..

عقدت في مدينة وهران في غرب الجزائر ندوة حضرها مندوبون عن ١٢ بلدا إسلاميا ، بحثت فيها مواضيع اقتصادية اسلامية وقد اوصت الندوة بضرورة انشاء مجلس اقتصادي اسلامي يضم جميع البلدان الاسلامية بحيث يؤدي ذلك الى الغاء الصواجز الجمركية وتشجيع المشاريع المشتركة. كما اوصت الندوة باقامة مصرف ائماء اسلامي وغرفة تجارة وصناعة وبتشجيع السياحة بين البلدان الاسلامية وانشاء جامعة عليية اسلامية .

كما دعت الندوة الى حظر جميع نشاطات الاربعاليات التي تتم تحت ستار العمل الخيري من قبل مؤسسات اجنبية وحثت على عدم السماح للاولاد الصغار في البلدان الاسلامية وبصورة خاصة الفتيات الصغيرات من الالتحاق بمدارس الاربعاليات وقد اعلن السيد مولود قاسم وزير الشؤون الدينية الجزائري أن الندوة ستعقد مرة ثانية في الجزائر بمناسبة احتفال العاصمة الجزائرية بمرور ألف سنة على انشائها وبمناسبة الذكرى المائتة لاستقلال البلاد . وذلك عام ١٩٧٢ .

جدول دروس الوعظ بالمساجد رجب ١٣٩١ هـ

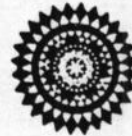
المحاضر	الثلاثاء والاربعاء ١٧ - ١٨ رجب	السبت والاحد والاثنين ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ رجب
- الشيخ حسن طنون - الشيخ حسن أيوب - الشيخ عبد المنعم ثعلب - الشيخ أحمد جلباية - الشيخ عبد الحي مختار - الشيخ أحمد عبد الشافي - الشيخ محمود وهبة - الشيخ عبد المعطي بيومي - الشيخ أحمد مطاوع - الشيخ عبد الله الحامدي - الشيخ أحمد الحنجور - الشيخ نبيه محروس	- مسجد صلاح الدين - الخالدية - مسجد الشراح الكبير - السالمة - مسجد الاثنية - السالمة - مسجد ناصر الصباح - السالمة - مسجد حولى الجديد - حولى - مسجد الزبير بن العوام - مسجد أحمد الفارس - العديلية - مسجد العديلية - السوق - مسجد القطان - حولى - مسجد عبد العزيز حمادة - الروضة - مسجد الشعب - السوق - مسجد أبو خنيفة - الشعب	- مسجد الامام مالك - الدعية - مسجد ابن تيمية - الشابية - مسجد عبد الله الخلف - الفيحاء - مسجد الشابية - السوق - مسجد خالد بن الوليد - القصورية - مسجد راشد العلوان - مسجد مصعب بن عمر - القادسية - مسجد عبد الله بن مسعود - العديلية - مسجد عمار بن ياسر - الدسة - مسجد عمر بن الخطاب - الدسة - مسجد الدسة - السوق - مسجد أبو سعيد الخدري - الرميثة

- الشيخ أحمد عبد الشافي
- مسجد سعد بن أبي وقاص
- الشيخ محمود وهبة
- مسجد القملاس بالقادسية (٧)
- الشيخ عبد المعطي بيومي
- مسجد التسويخ ب - ثانوية الشويخ
- الشيخ أحمد مطاوع
- مسجد الخالدية السوق
- الشيخ عبدالله حامدي
- مسجد العديلية السوق
- الشيخ أحمد حنجور
- مسجد السائر القبلي
- الشيخ نبيه محروس
- مسجد الدسة السوق

- الشيخ حسن طنون
- مسجد الملا صالح - ش الجهراء
- الشيخ حسن أيوب
- مسجد عبدالله الخلف - الفيحاء
- الشيخ عبد المنعم ثعلب
- مسجد عبد الرحمن بن عوف - خيطان
- الشيخ أحمد جلباية
- مسجد فهد السالم - السالمة
- الشيخ عبد الحي مختار
- مسجد الامام مالك - الدعية
- الشيخ محمد الحشاش
- مسجد عبدالله البحر - ميدان حولى

جدول خطبة الجمعة

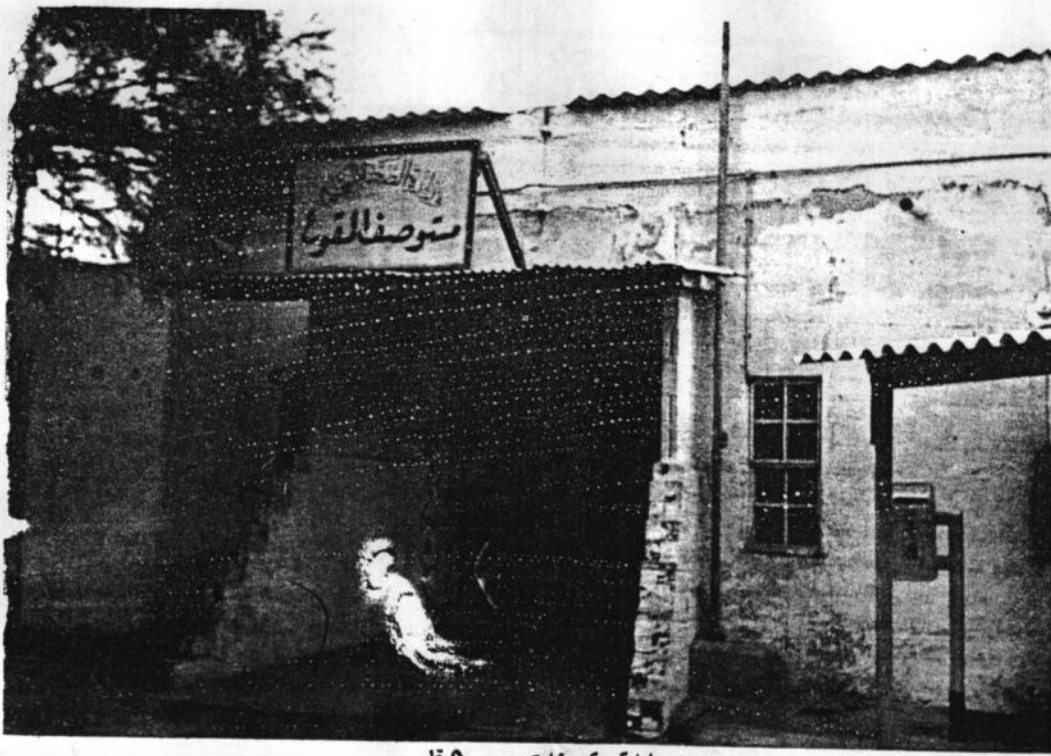
١٠ سبتمبر ١٩٧١



محاضرات ما بعد صلاة المغرب يوم الخميس

- الشيخ رضوان البيلى
- مسجد فهد السالم - السالمة
- الشيخ أحمد جلباية
- مسجد يوسف عبد الهادي - خيطان
- الشيخ أحمد عبد الشافي
- مسجد على الشاملان - العاصمة
- الشيخ حسن أيوب
- مسجد عبد الله العثمان - النقرة

الخميس ١٩ من رجب
الموافق ٩ من سبتمبر



مستوصف المقوع مغلق بعد الظهر



عمرز يستعمل سفا و عينه

مع وزارة الصحة في مستوصف المقوع .. طبيبات .. ٢٥٠ الى ٥٠٠ مريض يوميا

تحقيق: ابوهالة

على اسوأ الامراض !
واذا كانت الدولة قد اصدرت
وامرها بهدم هذا العشيش
وبناء المساكن لمن فيه .. فان
الامر في حاجة الى التنفيذ
السريع حماية لمجتمع الكويت
بأكمله ورفعاً لهذه الوصمة
التي يوصم بها العرب !

المستوصف مغلق نهارا !!

● وكانت زيارتنا مفاجئة
للمستوصف الذي لم نجد به
احدا !! حتى طبيبا واحدا
يستقبل الحالات الطارئة في
آخر النهار لان نظام العمل
فيه من الساعة السابعة صباحا

مصدر النور المادي للعالم كما
كانت مصدر الاشرار الروحي
له .. !!

— وفي الطريق انحرفنا الى
اليسار بعد ان القينا نظرة
سريعة على مساكن العشيش
على الجانبين التي تتنافى كل
التنافي مع البترول الذي يشق
طريقه وسطها .. والتي تدمغنا
بالتخلف وعدم حسن الاستغلال
.. والتي تصدم كل سائح
واجنبي يتجه الى ينابيع البترول
ومساكن شركاته ! والتي تبرز
التناقضات البشعة بين سكان
العمارات الشاهقة والسيارات
الفارغة ، وبين هؤلاء الذين
يعيشون في هذه الاكواخ وينامون

اوضحناه .. وازيده بان يطلع
على ما كتبه جريدة «السياسة»
اليومية في زاوية (اراي جهرأوي)
غداة كتبنا تحقيقنا عن
« مستوصف الجهراء » .

في مستوصف « المقوع »

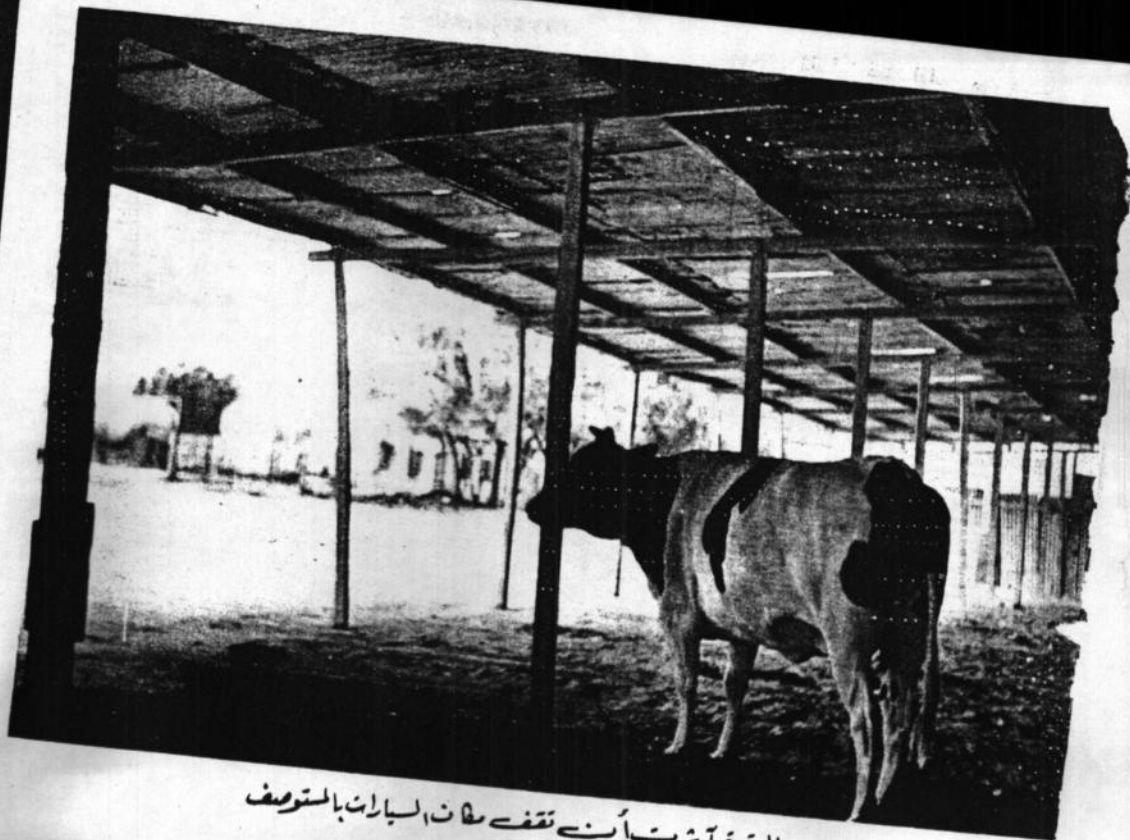
— كانت رحلتنا الاستطلاعية
هذه المرة مع شمس الاصيل
وقد خلفنا مطار الكويت الدولي
متجهين الى « الاحمدي » حيث
نسير محاذين لخطوط انابيب
« الذهب الاسود » الذي افاء
الله به علينا ليكون مصدر خير
وسعادة .. رعى الله به أمة
الصحراء .. لتكون ايضا

(ايضاح لازم)
● أن جريدة « المجتمع »
وهي تحاول التقاط صور
الضعف او التقصير او الخطأ
في بعض اجهزة الدولة وتبرزها
على صفحاتها ليقراها المسئولون
فيدرسوها ، ويعرفها المواطنون
ليشاركوا في العمل على
تلافيها .. لا تقصد من ذلك
الاساءة الى احد بعينه ، ولا
تنحرف عن خطها في سبيل
مجتمع افضل ، ولا تتجاوز
رسالتها في ان تكون مرآة
صادقة .. وهي في هذا
الطريق لا تحامل على حساب
المصلحة العامة .. في زمن
كثر فيه الطبل والزمر ، والاطراء
والمدح ، ليخفي معاول الهم
التي تزاول عملها في امن
واطمئنان !! ولا تحب ان يظل
شرر النار خامدا تحت ركام
النقايس المستورة بستائر
من خيوط « النابلون » .. حتى
اذا ما وصلت النار اشتعلت
فجأة في وقت يتعذر فيه
اطفاؤها .. !!

● هذا الايضاح لازم لـ
« س.م » الذي كتب الينا
يقول : لقد شمت من تحقيقكم
عن « المستوصفات » نوعا من
ابراز المساوئ والتحاميل
المقصود ، وصورة قائمة عن
الخدمة الطبية في البلاد .. !!
ولعل الاخ الكريم قد اقتنع بما



مريض لاهمال نظامه للولاد
بالمتوصف

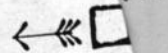


البقرة آثرت أن تقف مكان السيارت بالمستوصف

المفعول سوى « الابن »
وانكر ان مريضاً جاءني يوم
يشكو لما عنده في حلقه .. فكت
له العلاج اللازم ولم يكن
ضمن الوصفة « ابر »
فلم يتكلم الرجل وانصرف
ان يصرف الدواء كما علمت
بعد .. وجاءني بعد ثلاثة
ايام ليقول لي : اكتب لي
« الابرة » التي تمنع الدم
والبكم والخرس ، وتشفي
امراض الحلق !! فاشه
بالاهتمام بحديثه حتى
الحكاية :

لم يعجب ان انواء
مكونا من اقراص ..
فانصرف من عندي يهر
على الصيدلية فاشه
الى احدي المعطاه
حيث واقفه السي
« الابن » ونه بسل
محاولة اقنأه فاشه
وتنوع الصلصين !!
وبعد البحن الامانة
قلت لال هذا

ان يقول
القول تستطيع ان
قال يهسي
اعلاه



بينهن شارحا لهن ما يتعلق بهذه النواحي ؟

واجاب الطبيب : نعم . كم
تكون فكرة جبيلة وحسنة ومفيدة
ان تتاح لي فرصة الحديث مع
جميعهن في هذه الناحية الصحية
.. وانا مستعد لذلك لو تم
توفير الوقت وتهئية المكان لهن
.. لكن الامر كما ترى ..
هذه الطوابير من طالبي
وطالبات الفحص الطبي بداع
وبدون داع تاكل الوقت وتستنفذ
الجهد وتؤثر على الاعصاب مما
لا يمكن ان يحقق هذه الغاية ..
اما مسألة الافلام الدعائية
فيسال عنها « قسم الارشاد
والتثقيف » الصحي بالوزارة
وهو يتولى ارسال افلام كل
حين على فترات متباعدة ولا نجد
من يشاهدها ..

الابرة التي تشفي الصمم والبكم والخرس !!

قلت للطبيب : لعله تمر عليك
صور من الحوادث النادرة فهل
يمكن ان تحكي لنا نادرة هذه
المنطقة ؟

قال : ان هذه المنطقة بالذات
فيها اعتقد تسري بيننا شائعات
واعقادات عجيبة .. من ذلك
انهم لا يقتنعون بأي دواء سريع

الجواب : الرجال معظمهم في اعمالهم بمناطق الكويت المختلفة والنساء يحضرن لانفسهن ، ولا ولادهن !!

المؤانسة في المستوصف !

ووجدت كثيرات من النساء
في جلسة مؤانسة مع بعضهن
لا تنم عن مرض يشتكى منه
او الم يعتمرن زفراتهن ! فسالت
الطبيب :

ما هي نوعية الامراض التي
تأتين تشكو منها السيدات ؟
فاجاب بابنفسه :

اولا : ٣٠ ٪ ثلاثون بالمائة
من المراجعات من المرضي فقط ،
والباقيات هاربات من جو
العشيش وحرارته ..!! ليجدن
بعضا من المتعة في الجلوس مع
بعضهن في الاستراحة .. ويلزم
لذلك ان يمررن على الطبيب
بأية شكوى !!

ثانيا : الحوامل .. ومعظم
الامهن نتيجة سوء التغذية
والوهم ..!!

ثالثا : الاطفال .. وامراضهم
كلها بسبب عدم النظافة اصلا
والاهمال في الرعاية لهم ..!!
قلت له : اما يعتبر وجود
النساء بهذه الصورة فرصة
التوعية الصحية تعرض عليهن
افلام الارشاد والدعاية الصحية
وتنتهزها سيادتكم فرصة لتثق

حتى الواحدة بعد الظهر ..!!

وتساءلت ماذا لو حدثت
اصابة طارئة لاحد المواطنين
او ابتلى بمرض مفاجيء ؟
وكانت الاجابة : ان يسافر
ما يقرب من خمسة عشر كيلو
مترا الى مستوصف الفروانية
ان كانت فيه بقية من قدرة او
معه احد اهله ليصحبه في
المواصلات .. ليركب مواطنتين
او يستأجر « تاكسي » .. وأن
لم يكن قادرا على شيء من
ذلك فلينتظر الصباح او ينتظر
« ملك الموت » !

ان الامر لا يكلف وزارة
الصحة سوى طبيب واحد ،
ومضمد واحد ، واداري واحد ..
وتكون بذلك قد قدمت للانسانية
اجل الخدمات .. هل ذلك
عزيز عليها ؟

عود على بدء

وعاودنا الزيارة في الصباح
لندخل الى المستوصف الاثري
الذي آن وقت تدشينه للمتحمق
ودار الآثار .. وكان زوار
الطبيين الوحيديين فيه يتراوح
بين المائتين والخمسين (٢٥٠)
والخمسائة مراجع .. وكثرتهم
من النساء ..!! واستلفتنا
هذه الظاهرة لنسال .. فكان

ثانيا : قيام اناس من غير
المرخصين لهم بعملية «الطهارة»
اي الختان .. وما يترتب على
ذلك من امراض اخرى تضطرنا
في غالب الاحيان الى تحويلها
للمستشفيات .

قلت له : ما رايمك في كيفية
القضاء على مثل هذه الاعتقادات
والتصرفات ؟
قال : اولاً :

بزيادة عمليات التوعية بين
المواطنين وتوضيحها وتبسيطها
على اساس من الدراسات
النفسية والدعائية وان يكون لها
جهاز على مستوى المسؤولية ..
وان تتاح لها الامكانيات اللازمة
وان يتوفر محاسبتها على
الانتاج !!!

ثانيا : فرض عقوبة على كل
من يمارس الطب القديم او
العلاج بدون ترخيص كما فعلت
الدول الاخرى التي عانت من
مثل ما عانيتنا منه وتنفيذ العقوبة
بلا هوادة .

التسجيل الصحي !

وعدت أسأل الطبيب عن
مدى التقيد بالتسجيل والكشف
على المريض الذي يحضر ملفه
فقال :

- في هذه المنطقة تكثر
المشاكل من عدم اتباع هذا
النظام وان كنت قد حاولت
تنفيذه في منطقة اخرى والزمتم
نفسي ومرضاي بذلك ..
وتحملت في هذا السبيل متاعب
كثيرة قابلتها بنوع من الحلم
قد تجاوز الى البرود .. وكم
لعنتم وسعتم السباب بأذني ..
فمثلاً :

جاعني مريض يشكو الي
بالام متعددة .. لو صح وجودها
فيه .. ما كان حيا ياتيني ماشيا
.. وباطلاع على ملفه وجدته
خارجا حديثا من مستشفى
الامراض العصبية .. ومصاب
بانفصام الشخصية منذ عام
.. ١٩٦٧

وعرض علي مريض آخر
هممت ان احوله للمختبر لاجراء
بعض الفحوصات والتحليل
بناء على طلبه .. لولا انني
بمراجعة ملفه وجدت التحاليل
والفحوصات التي كنت ارغب
في طلبها .. فتوفر الجهد علي
وعلى اجهزة المختبرات واصبح
الامر سهلا في مواصلة العلاج
.. وهكذا ..

حملات ضرورية لمحاربة العلاج بالكي !

وقلت للطبيب : ما هي اهم
متاعبكم في هذه المنطقة ؟
قال : اولاً : شيوع العلاج
بالكي بالنار على جميع مستويات
المواطنين .. صفارا وكبارا
حتى الاطفال الرضع يعالجون
الاسهال عندهم بالكي .. ثم
ياتوننا بهم لتعالج الكي واثاره .

الدواء شاف له ولجيبه
امراضه .. وقد يتجاوز الامر
الى المزاح اذا ما كان المريض
جاهلا .. كما اعتقد في حكاية
الابرة التي تشفي من الصمم
والبكم والخرس .
●● والحقيقة التي نراها ..
ان مشكلة العيادات الخاصة
لا تعتبر ذات بال اذا ما قامت
وزارة الصحة بواجبها على اكمل
وجه .



زحام النساء في مستوصف الحقوع



مرصم كل يوم يبتسم للممرور
والاطفال الذين احضرتهم الأم لتغير دواجر العيش

مريض طريق الشفاء .. بل
باللأسف تجارة غير نظيفة
أخذ منه للكشف ٢ دينار
لأول مرة بسنتين ١ دينار !!
تصور سريان مثل هذه
ثامنة بين الناس .. ستجلب
من الزبائن عددا وفيرا ..
ب لنا المتاعب ما لا يحصى
حتل !!

ناه تراخيص بيادات الخاصة !

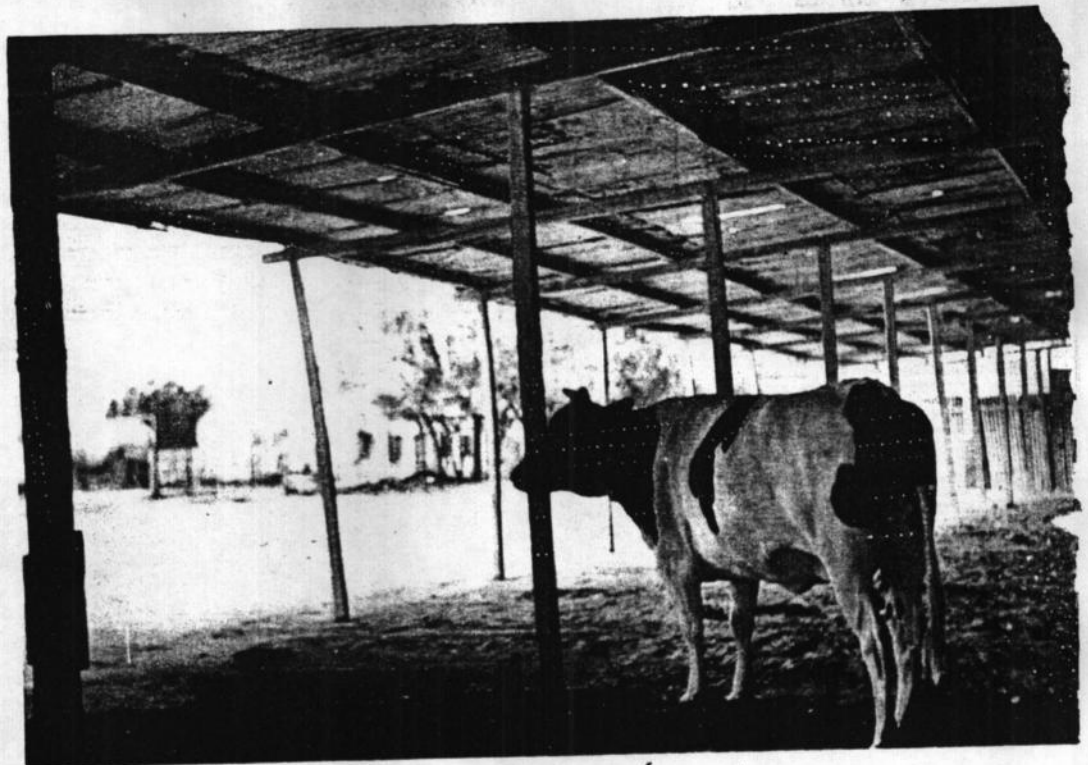
متطرد الطبيب يقول :
كان الطب والعلاج
في بلد مثل الكويت ..
يؤم من التنظيم والدراسة
لية على اساس من
على الطبيعة والانفاق
قالية قبل المستوصفات
فيات والاهتمام كذلك
مؤه في سابق تحقيقاتكم
لرعاية صحية افضل
وع العيادات الخاصة
أ غير مرغوب فيه ..
أن لا يسمح باعطاء
فتح عيادات خاصة
تأتي الفرصة للقاء
القديم ..

العيادات الخاصة

آخر دافع بشدة
الخاصة تساهم
وتقوم بدور
قوة رسالة الانسانية
رأيا عنه زحام
يتريض الذي
نكاد ان استمع
ن يوم الامر طبيعيا
لخاص العيادة
تمكن من ما لم
ثانيا .
الخاصات
وربح في شراء
العلاج بوسائل
ثالثا
ان يوحى بتطبيع
هذا



نوروز مع اعمال نظام المستوصف



البقرة آتت أسنقفة طان السيارت بالمستوصف

المفعول سوى « الأبر » ..
واذكر ان مريضاً جاءني يوماً
يشكو لما عنده في حلقه .. فكتبت
له العلاج اللازم ولم يكن من
ضمن الوصفة « أبر » !! ..
فلم يتكلم الرجل وانصرف بدون
ان يصرف الدواء كما علمت منه
بعد .. وجاءني بعد ثلاثة
ايام ليقول لي : اكتب لي على
« الابرة » التي تمنع الصمم
والبكم والخرس ، وتشفي
امراض الحلق !! فاشعرته
بالاهتمام بحديثه حتى عرفت
الحكاية :

لم يعجبه ان اكتب له دواء
مكوناً من اقراص وشراب ..
فانصرف من عندي دون ان يمر
على الصيدلية ، وتوجه فوراً
الى احدى العيادات الخاصة
حيث وافقه الطبيب على اعطائه
« الابر » وزاد الطبيب فسي
محاولة اقتناعه بأنها تشفي بـل
وتمنع الصمم والبكم والخرس !
وبعد البحث وجدت « بنسرين »
قلت للطبيب : وهل من الامانة
ان يقول له الطبيب مثل هذا
القول ؟

قال : بصراحة لا استطيع ان
اعلمها بدافع نفسي يهيء

بينهن شارحا لهن ما يتعلق
بهذه النواحي ؟

واجاب الطبيب : نعم . كم
تكون فكرة جميلة وحسنة ومفيدة
ان تتاح لي فرصة الحديث مع
جميعهن في هذه التاحية الصحية
.. وانا مستعد لذلك لو تم
توفير الوقت وتهئية المكان لهن
.. لكن الامر كما ترى ..

هذه الطوابير من طالبي
وطالبات النحس الطبي بداع
وبدون داع تاكل الوقت وتستنفذ
الجهد وتؤثر على الاعصاب مما
لا يمكن ان يحقق هذه الغاية ..
اما مسألة الافلام الدعائية
فيسال عنها « قسم الارشاد
والتنقيف » الصحي بالوزارة
وهو يتولى ارسال افلام كل
حين على فترات متباعدة ولا نجد
من يشاهدها ..

الابرة التي تشفي الصمم
والبكم والخرس !!

قلت للطبيب : لعله تمعلك
صور من الحائثات النادرة فهل
يمكن ان تحكي لنا نادرة هذه
المنطقة ؟

قال : ان هذه المنطقة بالذات
فيها اعتقد تسري بينها شائعات
واعتقادات عجيبة ! من ذلك
انهم لا يقتنعون بأي دواء سريع

الجواب : الرجال معظمهم في
اعمالهم بمناطق الكويت المختلفة
والنساء يحضرن لانفسهن ،
ولا ولادهن !! ..

المؤانسة في المستوصف !

ووجدت كثيرات من النساء
في جلسة مؤانسة مع بعضهن
لا تنم عن مرض يشتكى منه
او الم يعتصر زفرائهن ! فسالت
الطبيب :

ما هي نوعية الامراض التي
تاتيك تشكو منها السيدات ؟

فاجاب بابسامة :

اولاً : ٣٠ ٪ ثلاثون بالمائة
من المراجعات هن المرضى فقط ،
والباقيات هاربات من جو
العشيش وحرارته !! .. ليجدن
بعضاً من المتعة في المجالسة مع
بعضهن في الاستراحة .. ويلزم
لذلك ان يمررن على الطبيب
بأية شكوى !! ..

ثانياً : الحوامل .. ومعظم
الامهن نتيجة سوء التغذية
والوهم !! ..

ثالثاً : الاطفال .. وامراضهم
كلها بسبب عدم النظافة اصلاً
والاهمال في الرعاية لهم !! ..

قلت له : اما يعتبر وجود
النساء بهذه الصورة فرصة
التوعية الصحية تعرض عليهن
افلام الارشاد والدعاية الصحية
وتتنهزها سيادتكم فرصة لتتقى

حتى الواحدة بعد الظهر !! ..
● وتسألت ماذا لو حدثت
اصابة طارئة لاحد المواطنين
او ابتلى بمرض مفاجئ ؟
● وكانت الاجابة : ان يسافر
ما يقرب من خمسة عشر كيلو
متراً الى مستوصف الفروانية
ان كانت فيه بقية من قدرة او
معه احد اهله ليصاحبه في
المواصلات .. ليركب مواطنتين
او يستاجر « تاكسي » .. وان
لم يكن قادراً على شيء من
ذلك فلينظر الصباح او ينتظر
« ملك الموت » !

● ان الامر لا يكلف وزارة
الصحة سوى طبيب واحد ،
ومضمد واحد ، واداري واحد ..
وتكون بذلك قد قدمت للانسانية
أجل الخدمات .. هل ذلك
عزيز عليها ؟

عود على بدء

وعاودنا الزيارة في الصباح
لندلف الى المستوصف الاثري
الذي آن وقت تدشينه للمتحمق
ودار الآثار .. وكسان زوار
الطبيين الوحيدين فيه يتراوح
بين المائتين والخمسين (٢٥٠)
والخمسائة مراجع .. وكثرتهم
من النساء !! .. واستلقتنا
هذه الظاهرة لنسال .. فكان

ثانيا : قيام اناس من غير المرخصين لهم بعملية «الطهارة» اي الختان .. وما يترتب على ذلك من امراض اخرى تضطربنا في غالب الاحيان الى تحويلها للمستشفيات .

قلت له : ما رايمك في كيفية القضاء على مثل هذه الاعتقادات والتصرفات ؟

قال : اولاً : زيادة عمليات التوعية بين المواطنين وتوضيحها وتبسيطها على اساس من الدراسات النفسية والدعائية وان يكون لها جهاز على مستوى المسؤولية .. وان تتاح لها الامكانيات اللازمة وان يتوفر محاسبتها على الانتاج ..!!

ثانياً : فرض عقوبة على كل من يمارس الطب القديم او العلاج بدون ترخيص كما فعلت الدول الاخرى التي عانت من مثل ما عانينا منه وتنفيذ العقوبة بلا هوادة .

التسجيل الصحي !

وعدت اسأل الطبيب عن مدى التقيد بالتسجيل والكشف على المريض الذي يحضر ملفه فقال :

— في هذه المنطقة تكثر المشاكل من عدم اتباع هذا النظام وان كنت قد حاولت تنفيذه في منطقة اخرى والزمتم نفسي ومرضاي بذلك .. وتحملت في هذا السبيل متاعب كثيرة قابلتها بنوع من الحلم قد تجاوز الى البرود .. وكلم لعنت وسعمت السباب باذني .. فثلاً :

جاءني مريض يشكو الي بالام متعددة .. لو صح وجودها فيه .. ما كان حيا ياتيني ماشيا .. وباطلاع على ملفه وجدته خارجا حديثا من مستشفى الامراض العصبية .. ومصاب بانفصام الشخصية منذ عام ١٩٦٧ ..

وعرض علي مريض آخر هبمت ان احوله المختبر لاجراء بعض الفحوصات والتحليل بناء على طلبه .. لولا انني برراجعة ملفه وجدت التحاليل والفحوصات التي كنت ارغب في طلبها .. فتوفر الجهد علي وعلى اجهزة المختبرات واصبح الامر سهلا في مواصلة العلاج .. وهكذا ..

البقية ص ٢٨

حملات ضرورية لمحاربة العلاج بالكي !

وقلت للطبيب : ما هي اهم متاعبكم في هذه المنطقة ؟ قال : اولاً : شيوع العلاج بالكي بالنار على جميع مستويات المواطنين .. صفاراً وكباراً حتى الاطفال الرضع يعالجون الاسهال عندهم بالكي .. ثم ياتوننا بهم لنعالج الكي واثاره .



زحام النساء في مستشفى المقوع



مرئيه كل يوم يبتسم للممرور والاطفال الذين همزتهم الراس لتغير راسهم العيشه

الدواء شاف له ولجبيح امراضه .. وقد يتجاوز الامر الى المزاح اذا ما كان المريض جاهلاً .. كما اعتقد في حكاية الابرة التي تشفي من الصمم والبكم والخرس .

●● والحقيقة التي نراها .. ان مشكلة العيادات الخاصة لا تعتبر ذات بال اذا ما قامت وزارة الصحة بواجبها على اكمل وجه .

للمريض طريق الشفاء .. بل هي للأسف تجارة غير نظيفة لانه اخذ منه للكشف ٢ دينار ولثلاثة ابر بنسولين ١ دينار ..!! ثم تصور سريان مثل هذه الشائعة بين الناس .. ستجلب له من الزبائن عددا وفيرا .. وتجلب لنا المتاعب ما لا يحصى ولا يحتمل ..!!

الغاء تراخيص العيادات الخاصة !

واستطرد الطبيب يقول : واذا كان الطب والعلاج ميسورا في بلد مثل الكويت .. فانه بشيء من التنظيم والدراسة التخطيطية على اساس من المعرفة على الطبيعة والانفاق على الوقاية قبل المستوصفات والمستشفيات والاهتمام كذلك بما اورثتموه في سابق تحقيقاتكم من حلول لرعاية صحية افضل فان موضوع العيادات الخاصة يصبح امرا غير مرغوب فيه .. ولذلك ارى ان لا يسمح باعطاء تراخيص لفتح عيادات خاصة جديدة حتى تاتي الفرصة لالغاء التراخيص القديمة ..

دفاع عن العيادات الخاصة

لكن طبيبا اخر دافع بشدة قائلا :

ان العيادات الخاصة تساهم مساهمة فعالة ، وتقوم بدور كبير في اداء الرسالة الانسانية وتقوم بما يعجزنا عنه زحام المراجعين !! فالرئيس الذي لم يتح لي الوقت ان استمع لشكاواه .. يصبح الامر طبيعيا ان يستمع له طبيب الميادة الخاصة .. وقد يكتشف ما لم يتمكن من اكتشافه ..

ثانيا : ان انزاع العيادات الخاصة ان تكون مصدر ثراء وريح في بلد تيسرت فيه وسائل العلاج بهذه الصورة .

ثالثا : ما من طبيب يستطيع ان يوحى الى مريضه بان هذا

جمعية الاصلاح لوزارة الأوقاف بشأن

موسوعة الفقهاء الاسلامي

بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي بمقترحات تتعلق باقصاد وزارة الأوقاف على إيقاف العمل في مشروع موسوعة الفقه الاسلامي .. وفيما يلي نص الخطاب .. ونص المقترحات حضرة السيد الفاضل وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .. اشارة إلى مقابلة وفد الجمعية لسيادتكم حول مشروع الموسوعة الذي يأمل المسلمون منه خدمة الفقه الاسلامي خدمة واسعة .

ولا شك ان هذا المشروع الموسوعي لم يكن ينتظر منه ان ينجز في سنين قليلة خاصة وانه يعالج موضوعات هامة لذلك كان لابد من الصبر حتى تقطف ثماره الباعثة والذين يعالجون مثل هذه الموضوعات يعرفون كم من الزمن تحتاج ولعل أمتنا وكتابنا ليس لهم تجارب في هذا المجال إذ سبقنا الغرب اليه فصبروا عشرات السنين على كتابة الموسوعات . فهل نتخلى عن هذه المشروعات النافعة لأنها تحتاج إلى زمان طويل وتكاليف كثيرة ونبقى عيالا على المستشرقين يتبنون هذه المشروعات ويدسون لنا فيها السم في الدسم ؟ ..

لقد قطعت هيئة الموسوعة شوطاً لا بأس به وأصبح لديها من الموضوعات ما يملأ كتباً واصبح لها صلات بأغلب العلماء في العالم الاسلامي وان كان ما يؤخذ عليها من البطء في العمل لا نستطيع تبريره ينتظر أن تأتي بمحصاد أكثر مما انت لكن هذا لا يمكن أن يكون مبرراً

للاستغناء عن المشروع كله .

لذلك فان مجلس إدارة الجمعية يرجو إعادة النظر في قرار إيقاف الموسوعة التي اشادت بها الخطابات الأميرية واعتبرتها إنجازاً اسلامياً كبيراً يعود نفعه على المسلمين في جميع أنحاء العالم .. وحجذا لو نظمت الوزارة بطريقة أخرى تؤدي إلى نتائج طيبة بزمن قليل ، ، ونرفق مشروعاً مقترحاً لسيادتكم حسب وعدنا لكم أملين أن ينال تأييدكم . وتفضلوا بقبول فائق التحيات . رئيس الجمعية

المقترحات

(١) مقدمة

لما كانت دولة الكويت في مقدمة الدول الاسلامية التي تهتم بالحفاظ على التراث الاسلامي وما من شأنه أن يصير المسلمين بما يزيد من تمسكهم بدينهم وتفهم أهدافه ومبادئه التي تدعو إلى المثل العليا والقيم الأخلاقية الفاضلة وتعيد للمسلمين أمجادهم على مدى التاريخ وتفتح لهم الطريق أمام عز الدنيا وسعادة الآخرة ، لهذا كان لابد من متابعة الانتاج الاسلامي ومواصلة البحث الفقهي خدمة للإسلام والمسلمين ، وما دام مشروع الموسوعة الفقهية لم يأت بالثمرة المرجوة منه على الوجه الأكمل فانا نعرض فيما يلي مشروعاً بديلاً له لعله يلبي حاجة المسلمين في أمور الدين والدنيا على السواء ويتلخص هذا المشروع فيما يلي :

١ - تشكيل لجنة موسوعة الفقه الاسلامي برئاسة وزير الأوقاف أو وكيل الوزارة وعضوية بعض كبار موظفي الوزارة وبعض العلماء المختصين بالشريعة الاسلامية في

الكويت وتتولى هذه اللجنة الاتصال بالعلماء والباحثين المشهورين في الدول الاسلامية وتوزيع الأبحاث الفقهية على كل منهم حسب اختصاصه مع تحديد أقصى موعد لتسلم هذه البحوث على ان يقدم كل منهم مخطوطاً يضم عناصر بحثه والمصادر .

٢ - التعاقد مع بعض العلماء الذين اشتهروا بالتأليف ولهم بحوث متداولة للاستفادة من خبراتهم ولقوموا بتنظيم البحوث السابق ذكرها ومراجعتها وترتيبها والتنسيق بينها واخراجها في كتب يتداولها الناس تبعاً .

٣ - ترتيب مكافأة للباحثين تحدد حسب كمية البحث وكيفية تكون مشجعة لمواصلة البحث والتأليف والنشر .

٤ - الاقتصار في البحوث المقدمة على المذاهب الأربعة وترك الآراء الفردية والضعيفة ليتمكن الاستفادة منها مباشرة بصورة لا تبث على الردد أو الشك .

٥ - معالجة القضايا المعاصرة والمعاملات المستحدثة التي يتساءل المسلمون عن بيان حكمها الشرعي وفي الكتاب والسنة والقياس والاجماع ، الكفاية في توضيح وبيان حكم ما يستجد من معاملات في حدود أحكام الشرع وقواعد الاسلام

(٢) المراحل التي يحتاجها العمل

المرحلة الأولى
أولاً : عمل مسح لأهميات الكتب الفقهية في كل المذاهب التي ستمضمها الموسوعة وذلك لاستخراج المصطلحات الفقهية .
ثانياً : استخراج البحوث القرعية

ثانياً : استخراج البحوث القرعية

الخاصة بكل مصطلح من أبواب الفقه المختلفة .

ثالثاً - تصفية المصطلحات وترتيبها ابجدياً .. وتتم هذه المرحلة بالاستعانة ببعض العلماء من الوعاظ والأئمة في العمل المذكور في (أولا ، وثانياً او بالنسبة لثالثاً يتم ذلك بلجنة تضم بعض المهتمين بالشؤون الفقهية .

المرحلة الثانية :

أولاً - الاتصال بالعلماء والباحثين كل حسب الفرع الذي اشتهر به وعرض المصطلحات الفقهية المناسبة لتخصصه ليختار منها ما يستطيع الكتابة منه مع تحديد أقصى موعد لتسليم البحوث وعلى ان يقدم مخطوطاً يضم عناصر بحثه .

ثانياً - يسلم الباحث البحوث الفرعية التي استخرجت للاستعانة بها عند الكتابة .
ثالثاً - تقوم اللجنة التي ستقوم بتصفية المصطلحات بمراجعة البحوث واعادتها للنشر .

رابعا - تحدد مكافأة الكتاب على أساس الصفحات التي تعتمدها اللجنة للنشر . وتقرر مكافآت لأعضاء لجنة المراجعة على جلسات المراجعة او بنسبة معينة مما يتقاضاه الكتاب توزع على أعضاء اللجنة .

المرحلة الثالثة :

أولاً - يقوم بعض المهتمين بشؤون التراجم بترجمة الفقهاء الذين يرد ذكرهم خلال البحوث وتوضع في نهاية كل جزء ينشر الاعلام التي يرد ذكرها في هذا الجزء .

ثانياً - ترتب البحوث بعد الانتهاء من مراجعتها ترتيباً ابجدياً ثم تنشر تبعاً في أجزاء .

ضرافات أمريكية

مبشرات "علمية" للظلم الطبقي...

وخرافة تفوق البيض...



ظل دعاة المساواة والعدالة الاجتماعية منذ عصور طويلة يبشرون بمجتمع لا طبقي تكون وسيلته الى تحقيق هذه المساواة تكافؤ الفرص . . . وقد اعتبر احد علماء جامعة هارفارد مؤخرًا هذا المثال بأنه وهم كبير . . . ويقول ريتشارد هرينشتين - وهو اسم هذا العالم - بأن المساواة التعليمية والحركة غير المقيدة بين الطبقات بحيث لا يكون هناك موانع أمام أعضاء الطبقات الدنيا للصعود الى الطبقة العليا في المجتمع سوف تقود الى مجتمع طبقي وتشكل الطبقات الدنيا منه المبنون بسبب الوراثة . وقد نشر البروفسور ريتشارد هذا الرأي في مقالته في مجلة اتلانتيك الشهرية ويقول في المقال : انه بعد مراجعة الابحاث الرئيسية حول الموضوع منذ بداية هذا القرن انه خرج باستنتاج واحد هو : ان الذكاء امر وراثي لحد كبير . ويبرهن هرينشتين على نظريته بقوله ان نتائج اختبارات الذكاء هي التي تحدد المكانة الاجتماعية لأي فرد في أمريكا واختبارات الذكاء هي مجموعة من الاسئلة يجيب عليها الاطفال في المدارس الابتدائية ثم عند دخولهم

الدارس تاريخية في وقت محدد وتظل العلاقات التي يحصل عليها الطفل في هذه المراحل هي التي تحدد قبوله في المجتمعات قبوله في بعض الوظائف هناك حاجات لا تقبل من يحصلون على عجلات أقل من 70٪ وهناك مستوى أقل من 70٪ ويستطيع من مستوى من تلك المرحلة الاجتماعية لديها قيمة علمية حصلت على علامات عالية من الاختبارات العلمية وأثبتت أنها تفهم كل الفن حصلت على علامات أقل من المتوسط من الاختبارات - يعتقد أن القسوة من جانب الطبيب متروكة حده -

وتصل هريستين إلى مستوى حتمي في استنتاجه بقوله أنه كلما تحددت الولايات المتحدة في إعطاء كل مواطن الفرصة لكي تصل إلى أقصى ما يتيسر به طاقته ومسيرى إمكانية كذا أدى ذلك إلى تركيز الثروة والكمالات الاجتماعية في مجموعة قليلة بعد في قمة السلم - ويتبع بتخريج في أسفل السلم «الفصلية الاجتماعية» وهؤلاء غالباً ما يكون أبناء سفهاء هم الآخرون في ارتقاء السلم الكفاء والمهرة العقلية -

وفي جزء كبير من نظرية هريستين تحسده قد تقادى القصة المصرية بينا ركز انتباهه على القدرات السنية للوراثة والبيئة في تشكيل الكفاء لدى الفرد -

تكون الأوساط العلمية تدور موضوع الوراثة والبيئة أساساً على أن اتحاد حل للقرن السدي يوحد بين الأمريكي الانص والامريكي الزنكي في علامات اختبارات الكفاء والتي تصل إلى حوالي 10 درجة بينها -

وتلك أصبحت دراسية هريستين إحدى الوثائق التي أصابت وقوداً حليلاً للتراج المستمر حول الاختلافات بين الإحساس البشرية - ففي عام 1940 أصدر مونيهان وهو مستشار سابق للرئيس تكسون للسنون الاجتماعية وأستاذ في جامعة هارفارد تقريراً غري فيه مشاكل السود في الولايات المتحدة إلى الأسرة الزنجية التي تحصل فيها الأم مكافئة رئيسية - وفي عام 1966 قام العالم الاجتماعي جيمس كولمان بدراسة حول الموضوع نفى فيها دور المدرسة في عرقلة تقدم الزنكي عقلاً ووضع العبء كله على حباه الأسرة

الزنجية - وبعد ثلاثة أعوام أي في عام 1969 قال العالم الاجتماعي أير جيمس الأستاذ بجامعة كاليفورنيا في دراسته سبقت جيمس كولمان وأسسها بأن القسوة الزنكي تعطي من نصي في عرقلة التقدم وإن سلكه كذا يرجع إلى نص في كفاءة من الرجل الأبيض - يلقى بوجد حسن نظريته في دراسته دراسة للتواصل التي دور في اختبارات الكفاء واستخرج أن 70٪ من أسباب فشل الزنكي في اختبارات علمية يرجع إلى أسباب وراثية بينما 30٪ فقط بسبب عرقلة البيئة -

والواقع أن هريستين قد ذهبت أبعد من حسن في عقد دورية الزنكي من ناحية الكفاء بالنسبة للرجل الأبيض وذلك عندما قال في دراسته أن عرقلة الوراثة يمكن أن تؤثر بالسلب للوضع الاجتماعي إذا توصل العلماء إلى اختبارات وسائل خارجية لتحسين الكفاء - ولخص حجة في هذا المقال - أنا افترضنا أننا نوضحها إلى مؤثر نفي على اختبارات الكفاء مثل غناء الأم الخال - فلا شك أن المصنع سيحاول أن يعطي كل أم مثل هذا الغذاء حتى يحرر أبنائها درجات كفاء طاعة وبهذا تكون قد خطت أقدام المصنع عليهم على وجه واحدة ولديهم نفس الفرصة ولكن عدد تكسون السنف الرقسي لاختلاف علامات اختبار الكفاء هو «الخصائص» أي تكون مرجعها إلى اختلاف خلايا الوراثة - ولاشك أن الإنسان العادي ستعزز علامات أكثر ولكن السلكة سيحز في أمر بناتها بطريقة أكثر وضوحاً من الآن - وهي الأمر التي تجعل خلايا وراثته أصمت -

وعلى هريستين بذلك أن الكفاء الطبيعية والاجتماعية ستكون مقصورة على أحسن اسم ذاتها - وبذلك فإن إزالة الحواجز الاجتماعية أمام الحركة بين الطبقات والقدرة الحركة إلى أعلى لا يمر من هذا الواقع - أي أن تكافؤ القسرم وإزالة العقبات الاجتماعية سوف يخلق حواجز بيولوجية وذلك بتقسيم الناس طبقاً للاختلافات الوراثة في الكفاء -

وعلاوة هريستين أيضاً الأخذ بالنظرية القائلة بأن

محدود المنطقة في زيادة الدخل القسوي حتى يسوي اقتراح الخال أمام عدد أكثر للوصول إلى قمة السلم يقول أن هذه وسيلة ترحم طاعت في إزالة أي طفل الحواجز بين الطبقات - لا يشك أن بعض القسراء سيتحسن حالهم ولكن نمو الطبقات الوسطى في الطبقات الاجتماعية - الطبقات العليا الذين يمكن أن يحصلوا على التعليم من بين حتمية - وسوف يؤدي ذلك إلى زيادة عدد الاجتماعي في مستويات الكفاء بين الطبقات - أكثر من تلك كان هريستين يعتقد أن التقسيم الاجتماعي سوف يحد المشكلة أكثر لأن أقل سوف تؤدي الوظيفة الأسهل وهذا ستترك العلاقات الصعبة في الصناعات للعمال الحدد الأمر الذي ستطلب كفاءة من الكفاء والمقدرة التقنية - ومن حيث علم كفاءة منقسم إلى حتمي العاطلي وستتج هريستين من ذلك «أن المال إلى التفاوت ربما تحز في «حتمية» الخصائص الوراثة للأفراد وفقاً لوراثة الأمراض العصبية تماماً من أجل إلى «حل» -

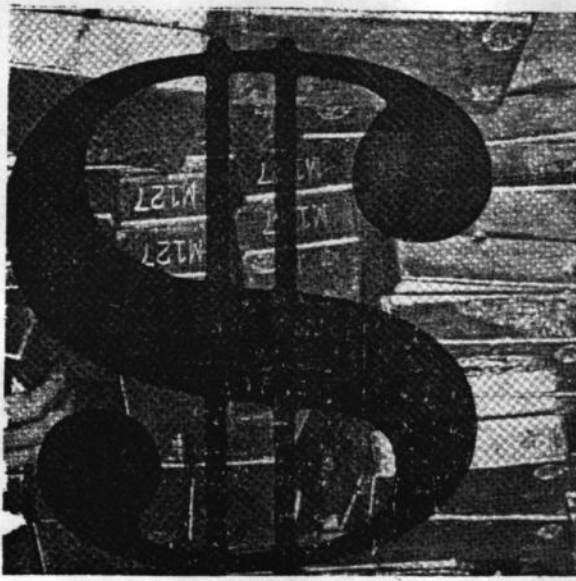
ولا شك أن الشيء بوجود نظام الجينوسون أمر مهم للغاية - ويعترف هريستين بذلك «أنه يتكسراً بالارستقراطية البائدة والخصائص الميزة والأوصاف الاجتماعية التي تربط بالسلالة والقضاء وليس بالجد والكفاءة - ولكن مع اختلاف عام وهو أن امتيازات الأرستقراطية الجديدة ستكون تابعة من مقرة وكفاءة أصلية وموروثة - أي أن هريستين يرد أن يوحى القسا أن الامتيازات التي ستتاح لها الأرستقراطية الجديدة المنبثقة على وراثة الكفاء ستكون غالبة للجميع فهي أن تكون نبتة للاستقلال كما كان في الماضي - وخجيراً لهؤلاء الذين سيتورون على هذه النظرية المشبته قال هريستين «أن الطبقات التي تجمع بالامتيازات والسيطرة في الماضي لم تكن أرمي من القاعة السلوية والوراثية عن الطبقات الدنيا - وهذا هو السبب في أن الثورات التي قامت ضدهم وأزاحتهم عن مكانهم تكلت بالتجاهل» - وهذا أيضاً يرد هريستين أن

يعطى إجابة جيدة وهو أن الثورات القارية ضد الضيقة أو الضيقة التي تعيق في اختراجه الطبقة الاجتماعية على الكفاء والوراثة من حيث الحد الحواجز بين الطبقات - فارت دراسته هريستين طبقة الأرستقراطية والأوساط الاجتماعية وأن خلايا السود والنقص الذي يعيق من شأنه من اختبارات الكفاء لا يستند على أسس صحيحة بل هي عند اختبارات التي يحد من قود الزنكي والمليون يدك عام لا يمكن اختباره حقيقياً في القسوة الدقيقة من القسوة والسود ولكنها تفسد التحيز العرق والحرمان الثقافي للزنكي في أمريكا -

وستطرد على الاستحقاق لاستنتاجات هريستين مايسيه العلماء «بالمحددات الثقافية للعنصر العنصر» وهذا الاصطلاح يعني يعني الإنسان وراء الإحصاء والتفكرات العلمية لخصائص معتداتهم الاجتماعية والعنصرية وحظها تدور في قوتها خصائص الجوراء والفتور - والبيئة على ذلك كفاءة في التباين الخصيت والقيم -

فاؤكد في الولايات المتحدة - مثلاً على البيئة كعامل أساسي في تحديد الكفاء والمقدرة الدائمة للفرد مثلاً مفهوم تكسري معنى وهو أن كل الناس قد خلقوا متساوين ولاعتقاد السراي في ضرورة إزالة العوائق أمام الحركة على السلم الاجتماعي وعلى العكس من ذلك فإن الأوربيين في القرن التاسع عشر كانوا يعتقدون في أهمية الوراثة وأنها العامل الحاسم في تحديد الكفاء لأن هذا الاستعداد يورث وجود الأرستقراطية الأوروبية يعطي النظام الاجتماعي السائد احترام على أنه جزء من طبيعة الأمور التي لا يمكن تغييرها -

وتشير هريستين هريستين إلى أن دراسته سوف تستعمل كذلك لتبرير وتكيد التمييز العنسي للرجل الأبيض - وفي الكتاب بحث أن تؤكد أن نظرية هريستين ليست الكفاءة الأخيرة في هذا المجال كما يرد هو ويؤيده أن يوحوا السبا أن أحداً لا يمكن أن ينفق معه في الساحة النهائية لنظريته وهو أن من الأفضل أن يترك المجتمع الحبل حتى لا تتسبب هذه القوارق الذهنية -



نشوب الحرب الاقتصادية بين أمريكا.. واليابان

للهجوم المضاد... فحوالي ٢٠٪ من صادرات اليابان تذهب إلى أميركا وطبقا لتقديرات الخزنة الأميركية فإن الأضرار الجديدة على الواردات سوف تكلف اليابان بين ٧٠٠ مليون دولار و٢ بليون دولار في هذه السنة وحدها... وكنيجة منطقية لذلك فإن عددا كبيرا من المستثمرين اليابانيين أسرعوا في بيع أسهمهم في الشركات المستغلة بالتصدير... وفي اليوم الذي تلي قرار الرئيس نيكسون خسر سوق الأوراق المالية في طوكيو أكبر خسارة في يوم واحد منذ نهاية الحرب...

وقد ظلت سوق الأوراق المالية والمعاملات مفتوحة في طوكيو خلال الأسبوع الماضي بعكس الأسواق في العواصم الأوروبية التي أوقفت التعامل حتى تحلّي الأمور... وكانت المضاربات محمومة لأن الدوائر المالية توقعت زيادة قيمة الين الياباني ولذلك حاول الجميع التخلص مما في حوزتهم من الدولارات... ولكن الحكومة اليابانية أصرت طوال الأسبوع الأول للزمة بأنها سوف تبقى على سعر عملتها بالنسبة للدولار كما هو أي ٣٦٠ ين للدولار وحتى تحتفظ بهذه القيمة فإن بنك اليابان المركزي كان مضطرا

العالمي كل ذلك كان بهدف مجابهة مكاسب اليابان الضخامية في الأسواق الأميركية فقد عززت البضائع اليابانية السوق الأميركية بطريقة لم يسبق لها مثيل حتى وصفها أحد المسئولين في وزارة التجارة الأميركية بقوله «أن الفوز التجاري الياباني لاسواقنا قد تم بنفس حماسة من يشن حملة عنكورية»... ومن الأشياء المؤسفة والمثبطة في نظر الأميركيين أن اليابان - التي تعتمد في بقائها على استيراد المواد الأولية ثم تصديرها في شكل مواد مصنوعة - عززت هذا الفوز بفرض قيود صارمة على دخول البضائع الأميركية إلى الأسواق اليابانية... وفي مواجهة ما حدث نتيجة لهذا الفوز من جانب اليابان وعجز أميركا عن الدخول لسوقها فقد نشأ عدم توازن في الميزان التجاري بين البلدين وحتى تزيد اليابان الأمور سوءا فإن طوكيو تمسكت بشدة بعملتها التي أصبحت قيمتها الرسمية أقل بكثير من قيمتها الفعلية مما أعطى بضائعها ميزة تنافسية عالية في الخارج... ولكن نجاح اليابان في الأسواق الأميركية قد تركها عرضة

والضيق... فمن الواضح جدا أن اليابان كانت هي الهدف المباشر لسياسة نيكسون الاقتصادية... وتنبع أهمية هذه القرارات بالنسبة لليابان من أن نتائجها لن تقتصر فقط على أسعار الأسهم والسندات وسوق العملات الخارجية ولكنها وضعت بداية النهاية بالنسبة لحياة رئيس وزراء اليابان السياسية وهو المستر ساتو... وهي أيضا تؤدي إلى احتمال نشوب حرب تجارية اقتصادية بين دولتين تحتلان مكان الصدارة بين القوى الاقتصادية في العالم وإذا أخذنا في اعتبارنا عند تقييم أثر السياسة الاقتصادية الأميركية على اليابان - نودد فانه يبدو أن هذه الإجراءات الجديدة سوف تدفع اليابان إلى إعادة النظر في دورها الديبلوماسي والعسكري في المحيط الباسيفيكي.

وبالتبع ففي نظر كثير من المسئولين الأميركيين فإن اليابان هي التي تسببت لنفسها في كل هذه المصاعب وهي المسئولة الأولى عن الإجراءات الأخيرة... فوضع واشنطن ١٠٪ ضريبة جمركية على الواردات وسماحها بنعويم الدولار في سوق العملات

علق أحد الصحفيين على وقع القرارات الأميركية الأخيرة على اليابان قائلا «أن الجو في طوكيو في الأسبوع الماضي يشبه جو بيرل هاربور ولكن بالعكس» والمعروف أن حادثة بيرل هاربور كانت اليابان في يدها زمام المبادرة وهي التي قامت بالهجوم على الأسطول والقواعد الأميركية في الباسيفيك وساد الفزع الولايات المتحدة... وهذا الأسبوع كان أصيب كبار رجال المال والأعمال اليابانيون بالتشاؤم والفرع نتيجة للسياسة الاقتصادية الجديدة التي أعلنتها الرئيس نيكسون... وقد ازداد وقع هذه القرارات وتأثيرها السياسي إذا علمنا أنها جاءت بعد شهر تقريبا من إعلان الرئيس نيكسون عن عزيمته لزيارة بكين... وصرح أحد المسئولين في الحكومة اليابانية على هذه الأحداث قائلا «لقد ذهبت إلى الأبد علاقات الود والصداقة التقليدية بين أميركا واليابان» ووصف شيجو أاجانو رئيس غرفة تجارة اليابان القرارات الأميركية الأخيرة بأنها «إعلان للحرب»... وعلى الرغم من المبالغة التي تنسب بها تصريح رئيس غرفة لتجارة إلا أن اليابان لها العنصر في هذا الشعور القاسي بالمرارة



رئيس وزراء اليابان
يفكر في مستقبل
السياسة المظلم
والحركة في برصة
ملوكير في حالة
هنوت



امسفير الياباني مكشبا بعد
مقابله لوزير الخزانة الأمريكي

اليابانيون: قرارات نكسون "اعلان للحرب" ضدنا الأمريكيون: اليابان تغزو أسواقنا بحماسة من يشن حملة عسكرية!

ولذلك فان يكن تركّز دعايتها في دول جنوب شرق آسيا على ان اليابان دولة عدوانية وقوة عسكرية لها تاريخها الحافل في القارة الاسيوية .. وربما تساعد جهود اميركا لتحسين العلاقات مع الصين في دفع اليابان لتعيش هذه الصورة القاتمة التي دفعتها بها الدعاية الصينية وذلك بتبني السياسة اليابانية الجدد سياسة مستقلة نحو آسيا ومثل هذه السياسة المستقلة سوف تعني ولا شك ان تزيد اليابان من تسلحها الامر الذي لا تنتظر اليه اميركا ودول آسيا المطلة على الباسيفك بعين الرضا ..

وعلى الرغم من ان الشعور المعادي لبعث الروح العسكرية في اليابان ما زال قويا الا ان الرئيس نيكسون اعلان انه يعتزم عقد اجتماع رسمي مع الامبراطور هيروهيتو في الشهر القادم لازالة كل اسباب الخلاف وسوء التفاهم ..

ولكن الاجتماعات الهامة سوف تكون بين رجال الاقتصاد والاعمال في البلدين سواء على مستوى الوزراء او على المستوى غير الرسمي بين كبار الراسمالين في كل من طوكيو وواشنطن حيث توضع اسس التمايش الاقتصادي بين البلدين ..

ساتو من رئاسة الوزارة لانه في رأي اميركا يعتبر ساتو هو المسئول الاول عن سياسة اليابان الاقتصادية التي سببت كل هذه المتاعب للولايات المتحدة وليران مدفوعاتها ... وهذا الامر يزعم الكثير من المسئولين الاميركيين لان التوتر المتزايد والاختلاف بين واشنطن وطوكيو قد يدفع خليفة المستر ساتو في كرسي الوزارة لان يدير ظهره بشدة للولايات المتحدة ...

ويقول احد الدبلوماسيين الاميركيين « ان ما يقلقني هو ان كلا من حكومتي الدولتين تحاولان ممارسة ضغوط اكبر على الاخرى .. واتنا قد نصحو في احد الايام لنجد اننا واليابان على طرفي نقيض واتنا نبتعد عن بعضنا على الرغم من ان كل الحقائق تشير الى ضرورة بقائنا سويا في كتلة واحدة » ..

ومن الامور التي تشكل تهديدا خطيرا على مواصلة التعاون بين واشنطن وطوكيو والمجهودات الصينية لعزل اليابان في القارة الاسيوية .. والصين الشيوعية خريصة كل الحرص على مساعدة الحزب الاشتراكي الياباني .. كما يزعم قادة يكن نشاط اليابانيين في توسيع رقعة نفوذهم السياسي والاقتصادي في كل من كوريا وفورموزا ..

اي اعتذار او اية تأكيدات يمكن ان تبعث الطمأنينة في نفوس المسئولين اليابانيين .. بل على العكس حاول المستر كونالسي وزير الخزانة الاميركي ان يشرح كيف ان اميركا قد قامت بما تراه في صالحها وان على اليابان ان تفعل ما تراه مناسبا لها وان تتخذ ما تشاء من القرارات للرد على موقف اميركا الاخير ..

ومثل هذا الحديث لا يبدو انه يتماشى مع روح « العلاقات الخاصة » التي تربط اليابان بالولايات المتحدة والتي استغلها المستر ساتو وركز عليها في بناء كيانه السياسي .. وعلى الرغم من ان رئيس الوزراء المستر ساتو كان قد اعلن انه سيرك الوزارة في سبتمبر عام ١٩٧٢ الا انه يبدو الان انه سوف يجبر على ترك الكرسي قبل هذا الموعد بكثير .. وفي تعليق لاحد الاميركيين المهتمين بالشئون اليابانية حول مستقبل المستر ساتو جاء فيه « ان الخريق اصبح مسدودا على المستر ساتو وليس امامه اية وسيلة لاستعادة مكانته » ..

والسؤال الان هو متى وتحت اية ظروف سوف يترك ساتو زعامة اليابان ... ولن نأسف اميركا على خروج

لشراء الفائض من الدولارات وفي نهاية الاسبوع تراكم لدى البنك من عمليات شراء الدولار حوالي ٢ بليون دولار .. وامام هذا الرقم المخيف كان الكثيرون في اليابان وخارجها يتساءلون هل تستطيع اليابان ان تصمد طويلا ازاء هذا الوضع بدون ان ترفع سعر عملتها ؟ وفي نهاية الاسبوع الماضي صرح وزير الخارجية بالنيبة « ان من الضروري ان نتبع سياسة جديدة قبل ان تحاصر اليابان في أحد الأركان وتتعزل نهائيا » .. اما فيما يتعلق بعلاقات اليابان بالولايات المتحدة فان اليابان قد حوصرت فعلا واصبحت قريبة من العزلة ..

ويفسر احد المسئولين اليابانيين هذا الموقف غاضبا « ان الولايات المتحدة اطلعت المستر ساتو رئيس وزراء اليابان بعزم نيكسون على زيارة الصين قبل اعلان نيكسون عن رحلته بثلاثة دقائق فقط .. ويبدو ان علاقتنا قد تحسنت هذه المرة فقد اخبرنا بالقرارات الاقتصادية الجديدة قبل عشر دقائق من اعلانها على العالم » ..

وحينما قابل السفير الياباني في واشنطن وزير الخزانة الاميركي بعد ذلك بثلاثة ايام فلم يقدم له الوزير الاميركي



حضارة الخطأ

تهدد الجيل الصاعد بالانهيار

صحافة بيروت .. والمكتبات التي توزع الكتب الخلاعية هنا .. والتلفزيون والسينما .. هؤلاء جميعا مشغولون بفرض التعاسة الاجتماعية والخلفية على المجتمع الكويتي شعارهم الكريه : لنسقط متحدين !
● والى الذين يتلقون توجيههم - في خضوع واستسلام - من الغرب ومن لبنان .
● الى الذين يريدون ان يداؤوا مرحلة الضياع والتعاسة والبؤس النفسي من حيث انتهى الآخرون .
● الى الذين يزعمون انهم يقومون بعملية « تحضير » المجتمع الكويتي فاذا هم في الحقيقة يدفعونه دفعا الى احط مراحل التخلي السلوكي والخلقي والنفسي .
الى هؤلاء جميعا نقدم هذه الصرخات المتعاسة التي لم تنشر في مجلة « لواء الاسلام » - مثلا - وانما نشرت في صحيفة لبنانية (!!!) هي ملحق الانوار الاسبوعي الصادر في ٢٩-١٩٧١ .. لعلهم حين يرون مصائر المتحررين الا يجربوا هم بانفسهم عملية الانتحار الاجتماعي ...

احداث العالم ومبتكرات العلم والتيارات الفكرية والسياسية تنصب بعنف في الكائن البشري وكأنها تتحداه وتحاول سحقه او قتله ، ومع ذلك فان عليه ان يلحق بالقطار دون وجل او تردد .

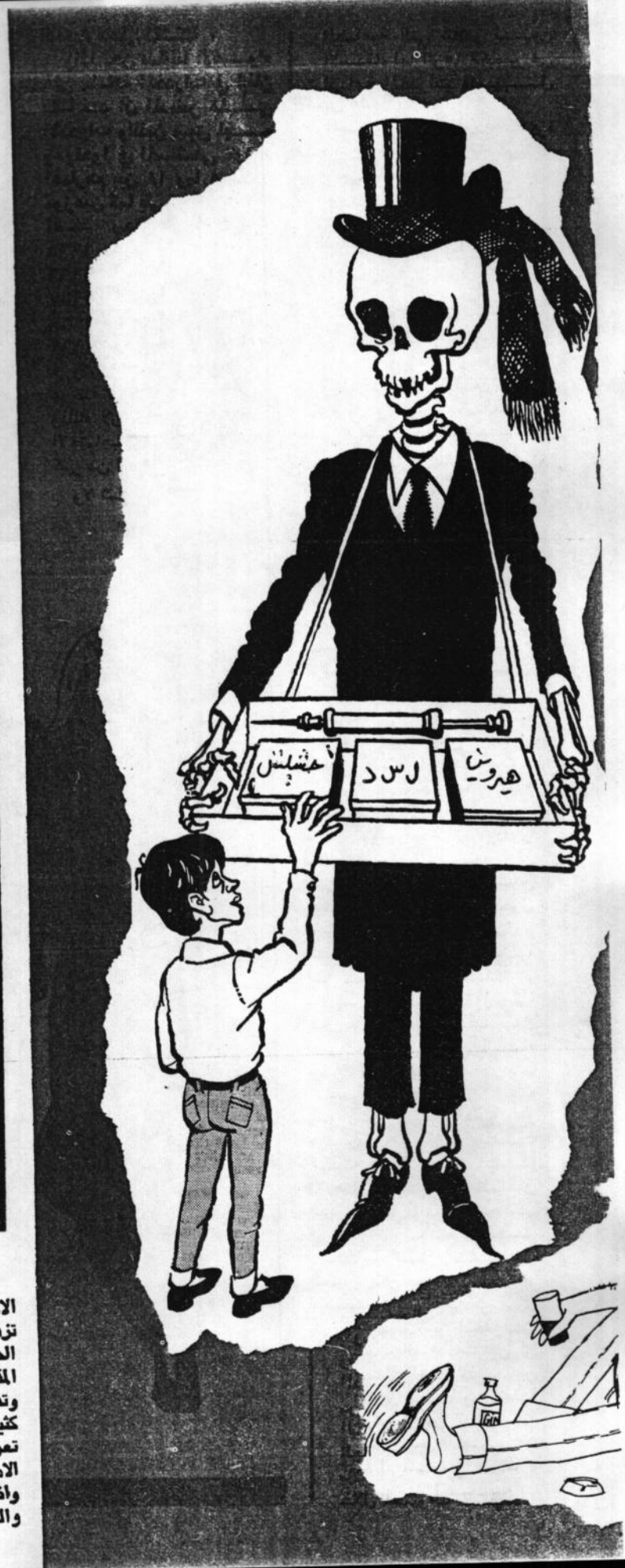
تكاثر الامراض النفسية

يستطيع الانسان ان ينعزل، ان يهرب من هذا الضغط الحضاري الرهيب ، ليعيد الى ذاته الطمأنينة والهدوء والسعادة التي انتحرت في داخله ، ولكنه يخسر مقابل ذلك دينامية وجوده ورسالة الفعل والتحدى . الهيبون في اميركا وامثالهم في اوروبا وانحاء العالم يحسدون فكرة الفرار والاستسلام والانهيار النفسي . قد نحكم عليهم بالانحسار والامراض النفسية والهذيان ولكنهم داخليا يشعرون بالرؤى والسعادة والاكتفاء الذاتي . الاستسلام وسيلة دفاع ترد بها « الانا » المضطربة الفلقة على الاضغوط الخارجية الثقيلة .

والنفس ، مولدة في داخله الفراغ والحيرة والشعور بالضعف والضياع . ومن الطبيعي ان يتكيف الانسان مع المجتمع والعصر ، ولكن تكيف انسان القرن العشرين لم يعد مرتبطا ببيئته وبلدته ومجتمعه فحسب بل بالمجتمعات العالمية . من هنا كان عليه ان يقوم بعملية تكيف شاملة وان يفجر ذاته لتنتفح على الكون ولتنصهر في بوتقة عالمية معقدة . ان

انسان القرن العشرين هو انسان الالم والقلق والرفض والهستريا والجنون والانحراف ... لانه نتيجة حضارة تقنية معقدة ، يحاول عبثا ان يحيط بمستحدثات العصر وتطوراتها السريعة المعجبة . ان قطار الحضارة يجري بسرعة جنونية فيبقى الانسان مشدوها محاولا تفكيك الحقيقة وتحليل الامور فلا يستطيع . تيارات متناقضة تتصارع مع وجوده الذهني





الذي ظهر في السنوات الاخيرة
انصب على معالجة حالات
من هذا النوع . والشيء الذي
يتبرم به الناس في سائر
الاجتمعات المتقدمة هو الارق
والقلق وتوتر الاعصاب .
ويتناول كثيرون منهم وبصورة
شبه مستمرة المهدئات والمهدئات
العصبية . ان ٩٠ بالمئة من

ومن المعلوم ان نسبة
الامراض النفسية والعصبية
تزداد بكثرة في المجتمعات
الحديثة ، وقد تفوق في السنوات
المقضية نسبة الامراض الجسدية .
وتدل الدراسات اليوم على ان
كثيرا من الامراض الجسدية
تعود الى اسباب نفسية ، مثل
الام المعدة والراس والنسلى
واضطرابات الجهاز الهضمي
والعصبي والطب «النفسجدي»

كان . الشباب الأميركي يفتش
الآن عن شيء ضائع ...
السعادة والتشعور بالطمأنينة
والسلام الداخلي .. هو يرفض
حضارة مجتمعه الرهيبة التي
تضغط عليه بنقلها وكأنها تتحداه
وتحاول سحقه . من هنا
كان الاستسلام والرفض السلبي
الذي يهدف الى تحطيم الانظمة
والقيم القائمة في المجتمع
واستبدالها بقيم جديدة أكثر
مرونة وقدرة على تحقيق
السعادة . الهيبون في أمريكا
يجسدون هذه الفكرة ويدافعون
عنها . وما أدمان الشباب على
المخدرات إلا محاولة لتحقيق
الفسيوية والهروب من المأساة .
وقد أثار هذا الانحراف اهتمام
بعض المسؤولين في أمريكا
ومنهم الرئيس نيكسون الذي
خصص ١٥٥ مليون دولار

الأميركيين يتناولون يوميا مهذا
عصبيا مثل مركبات المبيروبات .
وقد ضربت أسوج رقما قياسيا
في استهلاك الادوية النومة
بالنسبة لعدد سكانها ، ففي عام
١٩٥٤ مثلا استهلك الاسويجيون
أكثر من ٢٠ مليون غرام من
المخدرات مثل حبوب الفاردينال .
وتدل الابحاث على أن المخدرات
(مركبات المبيروبات) تحدث
تدريجيا تسهما في الجسم وعادة
فيزيولوجية ليس من السهل
الاقلاع عنها كما هي الحال مثلا
في المخدرات . وقد حاولت بعض
الافتيات في أسوج الانتحار
بواسطة الادوية المنكورة .
وعندما يكون العيار مرتفعا
يحدث ما يسمى بالفسيوية
والسبات الى جانب اضطرابات
فيزيولوجية أخرى ، وهنا يجب
التمييز بين المخدرات والمهدئات
العصبية التي ليس لها
مضاعفات خطيرة تذكر وخاصة
تلك التي تتكون من المبيروبات .
وقد نشرت منظمة الصحة
العالمية تقريرا هاما عن نسبة
الانتحار في العالم اشار الى
أن الانتحار يحتل المرتبة الثالثة
بين اسباب الوفاة . والذين
يقدمون على الانتحار تتراوح
أعمارهم بين الخامسة عشرة
والرابعة والأربعين .

خطر المخدرات

ان المخدرات تهدد اليوم الاق
الشباب في المجتمعات المتقدمة
وحتى في البلدان النامية .
وتجدر الإشارة هنا الى ان
خطر المخدرات يتفاقم يوما بعد
يوم في الولايات المتحدة وليس
من المستغرب ان يقع ضحية
المخدرات الاق من المراهقين
والمراهقات في المدارس
والجامعات . وهنا نتساءل
عن أسباب هذا الادمان الخطير
فيبدو للوهلة الاولى ان الناحية
الجنسية لا تلعب دورا ينكر في
هذا الانحراف تلك ان الفتاة او
الشاب يتعرف كل منهما الى
اسرار الجنس في سن مبكرة .
ولكن هذا الاشباع كما يظهر
لا يحقق السعادة المنشودة
والاستقرار الداخلي . ان الشباب
يحاول ان يحطم مأساته عن
طريق الحب والجنس ولكن
المأساة تعود من جديد وتصرخ
بعنى في داخله وكان لا شيء

السيطرة على المشكلة .
واذا نحن سلطنا الاضواء
على مشكلة المخدرات في لبنان
فاتنا نجد ان المدمنين على
المخدرات والذين سبق لهم
وعولجوا في المستشفى تتراوح
أعمارهم بين ١٨ وما فوق
موزعين كما يلي :

السنة	رجال	نساء	المجموع
١٩٦٥	٢٨٢	٤	٢٨٦
١٩٦٦	٣٥٩	٦	٣٦٥
١٩٦٧	٣٦٧	٤	٣٧١
١٩٦٨	٢٧٦	٢	٢٧٨
١٩٦٩	٢٠٣	٥	٢٠٨

ومن الملاحظ ان النساء اقل
عرضة للمخدرات من الرجال
وذلك لان الظروف والتقاليد
الاجتماعية لا تسمح للمرأة بقدر
كبير من الحرية والاختلاط .
ولا شك في ان المستوى



الاجتماعية التي تنتشر بين
الاصدقاء لها اثرها الكبير في
اشاعة المخدرات وتسهيل
الادمان عليها .
والجدول التالي يعطي فكرة
عامة عن تعاطي المخدرات في
لبنان على اختلاف انواعها .
الهيبون ٢٨ بالمئة
الافيون ١٢ بالمئة
الحشيشة ٦ بالمئة
الكحول ٤ بالمئة

دوافع الادمان على المخدرات

ويظهر ان نسبة الادمان على
الهيبون والكحول مرتفعة
بصورة عامة وهذا ما يدعو
الى القلق لان الهيبون يعتبر
من اقوى المخدرات وأكثرها
ضررا على الصحة والشخصية .
ان النسب المذكورة تلقي بعض
الاضواء على المشكلة في لبنان،
ولكنها لا تكفي من الناحية
الاحصائية العامة باعتبار ان
هناك عددا من الاشخاص
يدمنون على المخدرات بصورة
سرية بالإضافة الى تناول
حبوب النومة والحبوب
المنشطة التي تولد كما قلنا
عادة فيزيولوجية ليس من السهل
الاقلاع عنها . ان دوافع
الادمان على المخدرات عديدة
ويبدو ان المحور الاساسي
مرتبط بموضوع القلق . ويقول
بعض الاطباء النفسانيين ان
كثيرا من الناس معرضون
للادمان على المخدرات والكحول
باعتبار ان القلق اليوم يفزو
الناس في المجتمعات الحديثة
على مختلف المستويات .
فالانسان المعاصر يعيش كما
يقال على اعصابه وتبدل
تصرفاته اليومية على انه
مصاب بالعصب والاضطرابات
النفسية والانحرافات . انه
يبدو وكأنه في حالة جنون او
هستيريا . وما الصراعات
الحديثة الا دليل على هذا
الانحراف والاضياح والقلق
الداخلي التي تنفجر وتحطم
في الخارج والمجتمع . ليس
باستطاعة انسان القرن
العشرين ان يتحمل وطأة الالم
النفسي والتمزق الداخلي الذي
يذوب ويتحطم عبر المخدرات .
وقد كشفت الدراسات عن ان
المدمنين على المخدرات يعانون
من الشعور بالذنب ومن عقدة
النقص وخاصة من الناحية
الجنسية (العجز الجنسي) ،
بالإضافة الى تضعف « الانا »
خلال السنوات الماضية .

الطبيعية وتتناقض مع المعايير الاجتماعية والاخلاقية ولاتها تهدد بالتالى كيان الفرد وتضعف شخصيته وتحرفه عن السلوك السوي .

ان فقدان التربية الجنسية ظاهرة لاحقة نابعة من صميم ثقافتنا بالذات . فنحن ما زلنا ننظر الى القضايا العاطفية والجنسية بعين الحذر والاشمئزاز ، وهذا الحذر قائم في البيت والمجتمع بحيث ان البحث في هذه الامور لا يلقى اذنا صاغية ويجب ان يكافح في حينه وان الصراع بين الاجيال الذي بدأ يذر قرنه في المجتمعات النامية يعبر عن الهوة القائمة بين الجيل القديم المتزمت بالمحافظ وبين الجيل الطالع المتمرّد . ولكن هذه النزعة الى التحسر لم تحقق هدفها باعتبار ان الطوق لم يتحطم بعد وان ضغط الذات العليا المجسدة في السلطة المفروضة من جانب الاهل والانتظمة والتقاليد القائمة في المجتمع لا تزال قوية فاعلة . ان الحرب التي تخوضها الدول النامية هي حرب ضد التخلف والافكار الجاهدة والجهل والفقر والمرض .

البحث عن مثل اعلى

ان حالات الخوف والخجل واضطراب الكلام ناجمة مثلاً عن فساد الظروف العائلية والتربية والاخلاقية التي تزيد شدة الاحباط والحرمان . ما احوجنا الى مرشدين نفسيين واطباء اخصائيين يؤدون رسالة التوجيه والتفوير امام الاجيال الطالعة التي لا يمكنها تخطي الحواجز وبناء المجتمع الا عندما تتحرر من عقدة الجنس والهواجس المرضية المحيطة بها . وهناك موضوع تصعيد الفرائض والطاقت التي يتجسد في اشراك الشباب في النشاطات الاجتماعية والمسؤوليات الوطنية بشكل تتصاعد فيه القوى الغريزية الى مستوى الابداع والعطاء . وويل لامة لا تسمع نداء الشباب وصراخ الاجيال الطالعة . فالشباب زخم البطولات ورمز التخطي المستمر وباني الحضارات والمجتمعات . والدول النامية مدعوة بصورة خاصة الى استثمار هذه الطاقات لتحقيق نهضة وطنية شاملة تنفجر من قلبها الحياة العنيدة والارادة الهادرة التي تتحدى الالم والضعف والاستسلام .

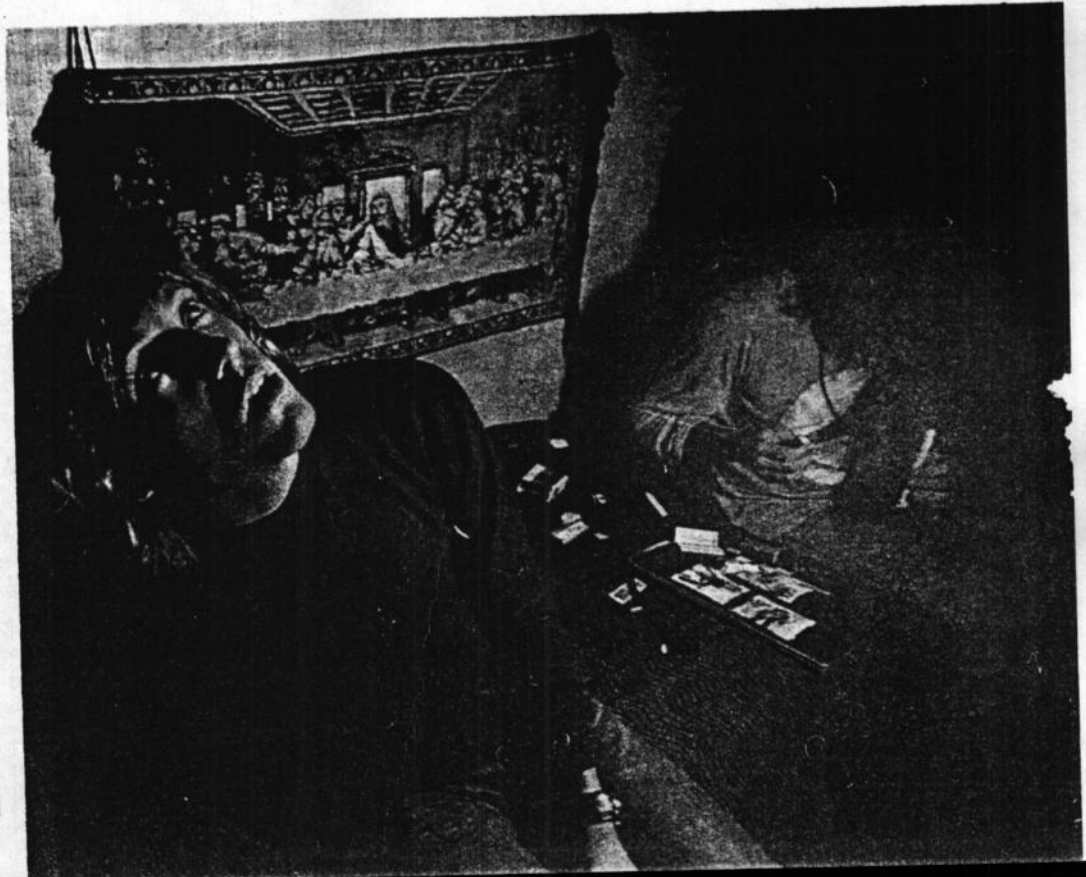
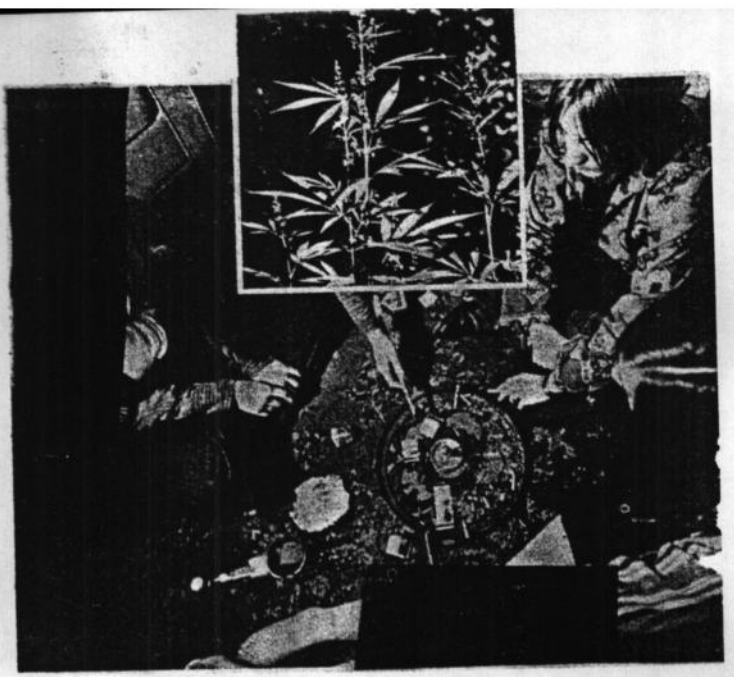
حياته الواقعية يشمل امكاناته ويعملها . اذن عليه ان يغيب عن هذا الواقع الالم ليسبح في عالم جديد خال من القلق والالم والتقص . وهنا نقول ان الفنان المدمن هو انسان مصاب بالمصايب بلا شك ، اي بالاضطرابات النفسية التي لا يستطيع ان يتخطاها الا باللجوء الى المخدرات او الكحول . اما الاشخاص الآخرون الذين يقعون فريسة المخدرات فان حالتهم تستوجب المعالجة ، والا يخسر المجتمع بانهيارهم اعضاء وعناصر بإمكانها ان تكون فاعلة بناءة .

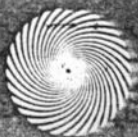
الانحرافات الجنسية

ومن جهة اخرى اثبت « ديوني » في احدى دراساته ان ٨٠ ٪ من اسباب الاجرام في الولايات المتحدة تعود الى انحرافات جنسية . ان دراسة الانحرافات الجنسية لم تبدأ الا في اواخر القرن التاسع عشر ، وهذا الموضوع ما فتى يشغل حتى اليوم بال كثيرين من الناس ومنهم رجال الدين وعلماء النفس والتربية والاطباء نظرا للصرعات وموجات الجنون الجنسي والهستيريا التي تغزو المجتمعات . واذا كانت هذه الانحرافات تعتبر خطيرة فذلك لانها تتخطى حدود الفريضة

ان الفنان بحاجة الى صبور واحساسات جديدة تسلخه عن واقعه الالم وتحمله الى عوالم نورانية ينصب فيها ماء الحياة الدافق والالهام البديع وهذا ما يشير الى ان الفنان يعاني من ازمات نفسية يعيشها في الواقع ولا يستطيع الهروب منها الا عن طريق المخدرات والكحول . ان الفنان انسان خلاق ولكن القلق الذي يسيطر عليه في

وهذا التضعف ناجم عن ضعف الاهل الذين لم يصلحوا ليكونوا قدوة او مثلاً اعلى بالنسبة لاولادهم . وعلى هذا الاساس تمثل المخدرات بالنسبة للمدمن ذلك الشخص الذي هو في امس الحاجة اليه ، وقد تكون تعبيراً عن عقدة الرجوع الى حنان الام المفقود او الى الحبيب الضائع . وتجدر الاشارة هنا الى ان الادمان على المخدرات عند الفنانين يشير الى





بقلم: الأستاذ سعيد جمعة

عرض ونحوه: الأستاذ عبد الرحيم عبد الحلاق

مجتمع الكراهية

«ان العرب لا يلمهم الا الدين»
ولا ينهضون الا بآيمان ، واذا غلب الدين
عنهم او غلبوا هم عن الدين ، فان الوجه
للمساعدة تترك ، والامة المستجبة ترجع
متفرقة ، والذين وجدتهم طريق الحق
ستوزعهم طرق الباطل ، والنفس العربية
مصانة بالفرقة ، بالانانية ، بالمفاخرة ،
بانشاء كثرة يقول الله فيها : «لو اتفقت
ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم !!
ولكن الله الف بينهم»

والشعارات ليدلي لنا بمفهوم
الاسماء ومحتويات الشعارات
يقول :

لماذا تقولون : «فدائيون» ولا
تقولون : مجاهدون ؟ ذلك لان
الجهاد يجسد الرضى الاسلامي
لذل الكارثة وعار الهزيمة ؟
وان ذلك استنجاز واستيراد
للالفاظ تعني ربط قضيتنا
بالثورة العالمية التي تضم
الفهود السود والحزب الشيوعي
في اسرائيل كما قال الدكتور
نديم البيطار «ويعود الاخاء
بين الدول العربية واسرائيل
حين ننفض عن انفسنا مساويء
القومية والدين ، ونغدو تحت
راية «الجدلية المادية» اصدقاء
وخلائق ، ومن ذلك استجابة
لما اوصى به كاسترو السفير
الاسرائيلي في كوبا :

ان حركات الفداء الفلسطيني
ستفشل لانها ضعيفة عقائديا
.. ونصح الدكتور كاسترو
اسرائيل بكل قوة دون اتخاذ
السفير الاسرائيلي بان تحول
اسرائيل بكل قوة دون اتخاذ
حركات الفداء طابعا اسلاميا
دينيا . . لان ذلك يجعلها
شعلة تستقطب حماس ملايين
المسلمين ، ويجذب الى المعركة
جماعات ودولا اسلامية تجعل
من المستحيل الابقاء على الكيان
الاسرائيلي ، وأنه يحسن
باسرائيل ان تسعى في نهاية
المطاف لتقوم حولها أنظمة
اشتراكية ثورية ، تلهي حركات
التحرر الشعبية عن اللعب بنار
العقائد الدينية ، وتشغل هذه

والدين عندها سلفية وخلفية

ورجعية ..
والله - جل شانه - فكرة
متحجرة في متحف التاريخ ..
والحضارة الاسلامية من
مخلفات عصور الظلام ..
وتتنكر لامجادنا ، فتستحي
ان تحارب تحت راية محمد
صلى الله عليه وسلم وتفخر
ان تحارب تحت راية
«جيفارا» ..

فلسفة العدمية

ويمشى حثيثا في دربنا المظلم
ليقول :

كل فلسفات الدنيا مضغناها
ثم خلفناها وراء ظهرنا
وتشبتنا بالعدمية
وكان واضعها «سرجي
نيكايف» قد وضعها دستورا
لفكرنا ومؤسساتنا واحزابنا
فحذقوها وطبقوها ، وجسدوها
ومحوها الحياة بعد ان لفظتها
الدنيا ، ووطنها الناس .
ويوضحها في ست وعشرين
فقرة منها :

عندما تقرر الثورة قتل أي
شخص ، نزيل من ذهنها كل
فكرة سابقة من كره وحقد ،
ومحبة ، وتزن أهمية الحكوم
عليه بقدر أهميته في اعتراض
مسيرة الثورة ، ومنفعة الثورة
في زواله .

مجاهدون

وحينما ينقلب وراء الاسماء

التصورات ..! وسط ذلك
الدخان الاسود الكثيف الذي
غير كل صفحات الكتاب عن
مجتمعا العربي .. وانه
المقصود بهذا العنوان ..
واشهد الله والقراء - اني لم
اتم ليلتي وما بعدها ..
واصابني الدوار مرات ومرات
ولكن الشريط الحزين لم يتركني
حتى بعد ان انهيت قراءته ..!
وبدا نزيف القلب الكبير منذ
ان بدا المؤلف يقول :

مجتمع الكراهية هو المجتمع
العربي ، بقضيه وقضيه ..
بانظيمته ، ومنظماته وافراده ..!
ويدلل على ذلك في اول فصل
فيه عن المؤامرة والغزو
الفكري قائلا :

كل رئيس يكره كل رئيس !
كل قائد يكره كل قائد !
كل حزب يكره كل حزب !
كل منظمة تكره كل منظمة !
كل فرد يكره كل فرد !
تنسحب الكراهية على كل
شيء وتغطي كل شيء !
- وذلك لان هذه الانظمة :
تقص الاشراف وتدني
الانزال !

وتكره الناس على ان
يصفقوا لجلالدهم ويهتفوا لمن
ساقوهم الى الذل ..
وتدعو الناس ببطاقات
لتشهد «حفلات» المشاق ..
وتكون فيها القاعده هي
الفساد ، والشذوذ هو الصدق
والاخلاص ..
وتموت بموت شخص وتحيا
بحياته ..

● عندما وقع بصري على
عنوان هذا الكتاب «مجتمع
الكراهية» في مكتبة المجلة ..
مددت يدي اليه .. وانا
اتصوره مجموعة من قصص
تروي لنا العداوة والبغضاء
التي تلف افئدة اليهود من
محتلى أرضنا العربية .. ومن
ثم تبعث في نفوسنا الامل
القريب أو البعيد ان ناكل
مجتمعهم الاحقاد وتأتي على
اوصاله .. ونكون قد كفانا
الله قتالهم .. بعد ان استبد
الياس في مجتمع الهزيمة
والكارثة ان يفيق او يستيقظ
او تحقق على يديه آمال
النصر ..!

● ولكن شريطا آخر من
التصورات أسرع على خاطري
ان يكون السيد سعيد جمعة
مؤلف الكتاب هاوي دراسة عالم
الوحوش في الغابات يرحل اليها
بعد اعز الله منصب رئيس
الوزراء بالاردن .. يرقب
ويسجل حتى اتانا بالدراسة
التفسيية لزئير الاسود وفحيح
الافاعي وغيرها وانه تعبر بها
عن رغبة الافتراس لما عداها
من الحيوانات .. وانه
لاتصدر عن قرصة الجوع ..
وانما عن دافع الحقد
والكراهية لما عداها من
اجناس ..

خيبة امل ..

ولكن حينما فتحت الكتاب
وبدأت قراءته .. تبخرت كل

الاشتراكي ، وبذا يتم التعايش السلمي بين الاشتراكية العربية والاشتراكية الاسرائيلية . .
— وقد كفيينا نحن بايدينا كاسترو واسرائيل ذلك الجهد والعناء . . فاستحينا من كلمة « جهاد » حتى تنادت مجموعة « ليلى خالد » لتسمي نفسها مجموعة جيفارا وتقول على رؤوس الأنشهاد : انها تنكر وجود الله ، وانها اكبر من هذه السخافات لانها « ماركسية » وتسير على منوالها الشاعرة (فدوى طوقان) !!..

انهدام المسرح على رؤوس اصحابه

وفي عرض للقضية المقدسة قال الكاتب المؤلف : « انها قضية مقدسة في ايد بخسة . . » ودعم حكمه القاضي بالادلة والوثائق الرسمية والحزبية التي تؤكد اسباب هزيمتنا وتعطي الدلالة على تخلخل بناء المجتمع العربي : كل دولة تلعن اختها ! كل حزب يطعن صنوه !

كل قيادة سياسية تعلن خيانتها كل قيادة اخرى !
اعداء اليوم هم رفاق الامس ، ومعظم من في السجون كانوا في دست السلطة قبل حين .
اشراف الامس هم اتجاس اليوم وطنيو نلسنة الماضية ، هم عملاء ماجورون في السنة الحالية . . ثم هم حكام بسيف مصلت على رقاب الناس في العمام المقبل !!

— واستمر المؤلف يدعم كل كلمة كتبها بالوثائق من خطاب الحكام ومنشورات الاحزاب ومحاضر الجلسات والمؤتمرات التي نضحت بها الصحف والكتيبات وغمرت ساحة الارض العربية على الصعيد الرسمي والشعبي . . !!

ولقد استطاع المؤلف بمهارة ان يجمع شتات الافكار الشيوعية والشعارات البعثية ويجعل منها خيوطا منتظمة لتحل التف حول عنق الامة العربية فاوردتها الفرقة والشقاق وبث فيها العداوة والبغضاء وأوردتها النكبة تلو النكبة . . !!

بعد الكارثة

بقي المضمون وتغير صوت النذير !

وتحت هذا العنوان استمر المؤلف يعرض صورة الوضع في

الامة العربية بعد حاربه حريران معلا اسبابها قائلا :
لقد اختار الله لرسالته الدينية، الامة العربية ، فرفعها من اشقى الامم الى امة وسط هي خير امة اخرجت للناس . . .
فانساحت في الدنيا فاعطت البشرية مبادئ مضيئة لا يخبو اشراقها على الزمن مهما اعتورها من ظلم اعدائها وجهل ابنائها . . .
وحيث عادت تلك الامة الى جاهليتها الاولى سبتا وخلقنا واعمالا . . . وتنكرت لقيمها ومثلها ودينها . . .
الله في الضلالة وعادت سيرتها الاولى اشقى الامم على الاطلاق . .
ثم قال : الامة التي لا ماضي لها ، لا يمكن ان يكون لها مستقبل ، مهما علا الصخب وضج ضجيج الحزبيات والسلبيات والشعارات . .
وسبب ذلك : خواء فكري ،



مجمع الكراهية

دار الكاتب العربي

ابعاد المؤامرة

ويستمر المؤلف في عرض مدعم بالوثائق ايضا ابعاد المؤامرة على الفكر والخلق والتراث . . منها :
ما نشرته « التايمز » غداة اقضاء سلطان عمان : ان

الاضلاع الاجتماعية والسياسية في عمان كانت بالغة السوء والتخلف لانها ظلت على ما كانت عليه زمن النبي !!
ويقول المؤرخ « جورج لينشو فسكي في كتابه - الشرق الاوسط في المحيط الدولي - هناك شواهد كثيرة اقنعت اسرائيل ، ان تحول الدول العربية الى مجتمعات يسارية، هو الحل الوحيد لانصراف اوتوماتيكي عن المواقف العدائية ازاء الصهيونية العالمية » .

ومن ثم قال الدكتور جمال حمدان « ان الاسلام لا يصلح ان يكون اساسا لمجتمع سياسي وان القومية العربية موضوع مركب ، الاسلام عنصر فيه »

— د.س — ويرأسها يوسف درويش وريعون دويك وهما صهيونيان .
وكان سكرتير الحزب الشيوعي اللبناني « جاكوب تير » وهو صهيوني .

لماذا الاسلام ؟ خطه وعهد

وختم المؤلف كتابه بان الاسلام وحده هو سفينة النجاة ودل على ذلك ببيان واضح مفصل . . ورسم خطة الانقاذ في احدى عشرة خطوة .

الخطوة الاولى : هي العودة الصارمة للحازمة الى الدين . .
الخطوة الثانية : العمل حالا على وضع جميع طاقات وامكانات امتنا المادية والبشرية في سياسة المعركة . .

الخطوة الثالثة : حشد وتعبئة قوى الامة الضاربة القادرة المستطعة للجهاد واعلاء كلمة الله . .

الخطوة الرابعة : وقف ضخ البترول العربي الى اوربا الى اجل مسمى مهما كانت النتائج . .

الخطوة الخامسة : تكديس الاسلحة من كل جهة ومن كل مصدر . . غير مشروطة .
الخطوة السادسة : تنظيف الجبهة الداخلية . .

الخطوة السابعة : ان نعبد القضية لامتنا الحقيقية ، الامة الاسلامية . .

الخطوة الثامنة : رفض مطلق بات لكل سلم لا يحفظ كرامتنا
الخطوة التاسعة : تنسيق الحشد العربي في خطة واحدة وجبهة واحدة عسكريا وسياسيا وفداثيا . .

الخطوة العاشرة : التصميم على ارادة الموت والقتال . .
الخطوة الحادية عشرة : فلنبدأ من اول الطريق . نحمل مسيرتنا من الانهزامية والمزاجية والشللية وأول دعوانا كاخراها ، ثار ولا شيء اقل من النار . .

خاتمة

□□ ولاتركك ايها القاريء مع هذا الشريط البلكي والنغم الحزين . . ! لترهف سمعك وتركز بصرك وبصيرتك . . .
لعله يبعث فيك مضاء العزيمة ويردك الى الحق تهتف به وتجاهد في سبيله حتى يصدق فينا قول الله تعالى « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين » .

دينه مهما تكن الظروف الا بفتوى شرعية . . . موردا بعض امثلة ذكرتها « ابنة موشي دايان » . .
— ثم تحت عنوان « تجار العقائد يحاربون في كل جبهة الا اسرائيل » اوضح المؤلف الصورة القاتمة التي تعرض على ارضنا . .
— ثم يسرد علينا بعضا من الافكار التي اوحاها اعداء ديننا وتلقفها فريق من ابناء وطننا :

يقول « كاسترو » : ان اصداق العرب التقدميين لا يطالبون بازالة اسرائيل بل هم يعادون نظام الحكم في اسرائيل وبمعنى اخر هم يسعون لتحرير الشعب الاسرائيلي من حكومتهم العسكرية لا ازالة اسرائيل «

ويستمر المؤلف في سرد المواقف التي اورثت الامة الشقاق والفرقة والضياح حولها بطانة السوء تنفخ في الكبر لتؤجج النيران حتى ان مؤتمر الحامين العرب الذي انعقد في دمشق في ١٩٦٨-٩ أيد في توصياته مبادرة الاتحاد السوفياتي الى مساندة « شعب تشيكوسلوفاكيا » . . في الوقت الذي هبت جميع الاحزاب الشيوعية خارج روسيا تستنكر احتلال روسيا لها . . ومن ثم كان المؤتمر العربي ماركسيا اكثر من الماركسيين سخريه ما بعدها سخريه !

— ثم يوافقنا المؤلف ببرنامج الاجراءات التي يمارسها الاسرائيليون في الارض المحتلة :

١ — الطرد والاقصاء .
٢ — هدم المنازل . .
٣ — السجن . .
٤ — التعذيب . .

٥ — الاحكام العرفية . .
٦ — الرخص والتصاريح . .
٧ — استعمال القوة . .

— ويختم هذا الفصل بمحاولة العدو الاتصال بالشخصيات العربية واستخدام كل وسائل الاغراء والاقتناع . .

واختارت اسرائيل الاقليات العنصرية والدينية فينا عيوننا لها وارصادا . . وشططت في قذفنا بجميع المشعارات التي احتدم حولها صراعنا حتى كان في مصر اربعة تنظيمات شيوعية منظمة « حدتو » ويرأسها « هنري كوريل » وهو صهيوني منظمة « اسكرا » ويرأسها ابلي شوارتر وهو صهيوني .

منظمة « م.س.م » ويرأسها سلامون سيدني وهو صهيوني منظمة « الفجر الحديدي » او

المتحف المصري تقول بان الانسان خلق قبل الله !

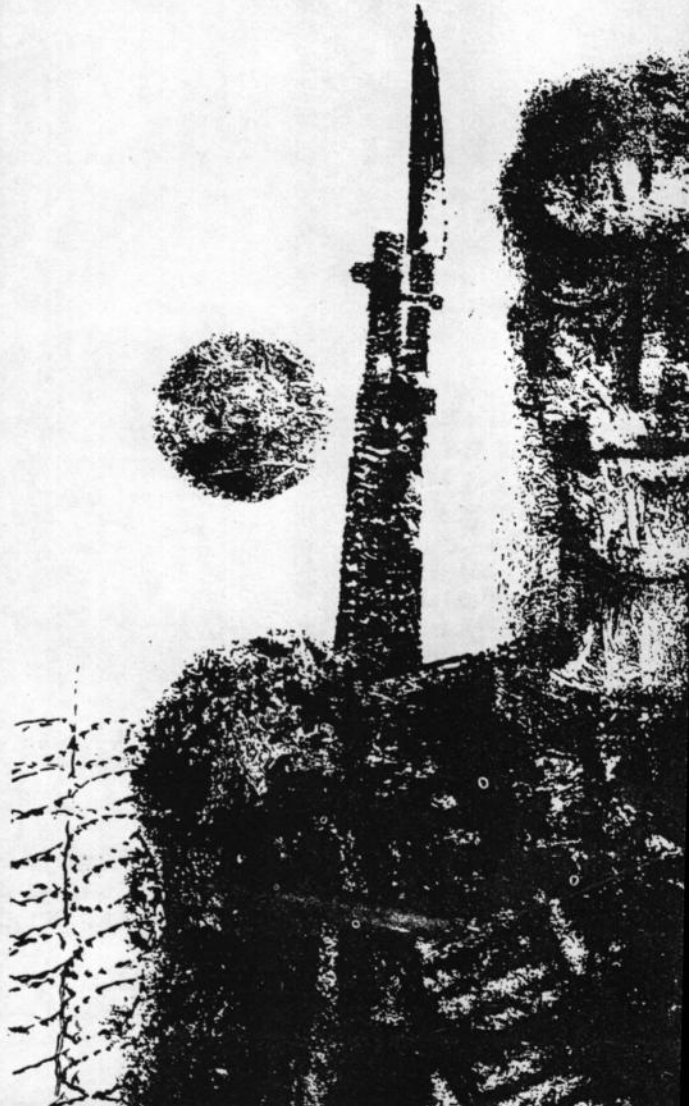
— ثم عرض السيد سعد جمعة نماذج من الانحدار الذي هوى اليه المجتمع العربي حينما منح اتحاد الطلاب العرب في تظاهراتهم بلندن في المناسبات الوطنية الطلاب المسلمين عن مشاركتهم . . !

ومثل ذلك . . تلك الدعوة المشبوهة في لبنان مؤخرا الى تدريس اللغة العامية وادابها واستبدالها باللغة العربية الفصحى . . !

وكذلك ما دعا اليه « ميشيل عفلق » في كتابه — في سبيل البعث — الى التحرر من كل العقائد الدينية القديمة . . !

وما جره هذا الفكر الممزق الى مجزرة مسجد بني امية في ٢٤-١-١٩٦٥ ومجزرة كركوك في عهد « قاسم » وتمزيق القرآن واطلاق النار على المشايخ . . ذلك في الوقت الذي لا يخالف الجندي الاسرائيلي امرا واحدا من اوامر

بينما جاء في جريدة النهار العدد ١٢-٣-١٩٧٠ : ان الاحزاب الدينية في اسرائيل قد هاجمت بشدة في مجلتي النوايا مسرحية لا اخلاقية داعرة ، خطيرة على التربية القومية (وفي نفس الصفحة تكتب عن مسرحية مصرية الفها « بكر الشرقاوي » — اصل الحكاية — يقول عنها : انها اول مسرحية عربية بطلها الله ! وانها مستمدة من وثيقة فرعونية مهمة في



لافتات وشعارات

معنى التقديمية :-

التحرر من السيطرة الاستعمارية والراسمالية والقضاء على الرجعية بمعنى افئتها .

معنى الرجعية :-

حركة تعترض على التقدم الاجتماعي والسياسي التيقن من مبادئ الثورة فتتمسك بالمبادئ التقليدية وتحاول احياء التنظيمات الماضية وتكبث الحرية .

على من تطلق الرجعية :-

ان اليساريين يطلقون كلمة الرجعية على من يدخل بيت العبادة ورجل الدين الذي يحث الشباب التائه على المحافظة والتحلي بالاخلاق الفاضلة ينعت بالرجعية لان افكاره على حد قول اليساريين افكار عقيمة رجعية . اما المرأة التي تلبس البسوة او « قل اللباس المحتشم » توصف بالرجعية والتاخر وبانها ضعيفة الانطلاق في تتبع مبتكرات الغرب .

على من تطلق التقديمية :-

تطلق التقديمية على الشاب ذي الشعر المسترسل والبنيت ذات اللباس الفاضح والمعجوز ذات الستين عاما وتلبس لباسا قصيرا وربما شفافا وعلى الثوري المهادي للاستعمار وعلى الشيوعي وهو ذلك الانسان الاعشى الذي يتبع مبادئ ماركس الدجال .

امثلة على تقديمية الاسلام ورجعية الشيوعية :-

اولا :- لناخذ الاسلام ونناقش بعض مبادئه ثم نقارن هذه المبادئ بمبادئ الشيوعية .

ان اليسار يصف الاسلام بانته « عقيدة رجعية بالية » بينما يصف الشيوعية بانها عقيدة تقديمية حديثة ولكي ندحض ادعائهم لنتأمل ببعض ما جاء في القرآن الكريم والحديث الشريف .

من الآيات والاحاديث التي تدعو للمساواة :-

« لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى » حديث

« ان اكرمكم عند الله اتقاكم » آية « اسمعوا واطيعوا ولو ولي عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة » حديث « الناس سواسية كأسنان المشط » حديث

التقديمية والرجعية

احد الرجال وقال له « لو وجدنا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا » فلدينا الكثير من عدل عمر ومبادئه في المساواة وحرية الرأي وتقبل النقد ، التي يستحيل ان نجد في هذا العالم حاكما يطبقها او يطبق عشرةا .

فالفريق ستالين - السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الروسي - مات تاركا بلاده تذكروه باعماله السيئة فمن فضائه على العربات القليلة التي كانت موجودة في بلاده الى تصفيته لخصومه بعد مجيئه للحكم الى حكمه الصارم الحديدي الذي دام قرابة ثلاثين عاما فاصبح مثالا للديكتاتورية الرجعية التي تكثر نعوته في قواميس اليسار الماركسي .

تقديمية الدولة الاسلامية :-

اين هي الدولة التي تسمح لاحد المستضعفين لان يعتلي اغلى ما عندهما بقدميه ويؤذن كما فعل بلال المستضعف عندما صعد الكعبة لتلاوة الاذان فكان اول مؤذن في الاسلام .

اين هي الدولة التي تسمح لابن احد الموالى بقيادة الجيش كما فعلت الدولة الاسلامية عندما عينت اسامة بن زيد قائدا للجيش الاسلامي لتجمع لمحاربة الروم .

الصراع العقائدي بين الدول الشيوعية :-

وصفت يوغسلافيا بانها دولة رجعية اما الذي وصفها فهو الاتحاد السوفياتي اما لماذا فلانها خرجت من الدوران في فلك يديده ويشرف عليه

هذا قليل من كثير جاء في القرآن الكريم والحديث الشريف . ولكن ما هو الصراع الذي انتهجه الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته ؟ الجواب هو :-

المساواة بين القريب والبعيد ، الرجل والمرأة ، الفني والفقيه ، القوي والضعيف ، الكبير والصغير . اما الرسول نفسه فقد كان يرعى الفتم ويحفر مع المسلمين وكانه واحد منهم اثناء بنائه لمسجده وللخندق وكان يشترك في القتال جنبا الى جنب . عاش فقير المال وغني العقيدة ومات فقير المال وغني العقيدة ، ولكن هل هذا النهج مطبق او موجود في مبادئ الشيوعية ؟ الجواب لا .

فقايد الشيوعية لينين بعيد كل البعد من هذه المبادئ ، واستطيع ان اقول بكل اطمئنان وبدون اية مبالغة :- ان لينين هذا لم يمكسك اي معول ليساعد العمال ولم يمكسك اي سلاح ليساعد الجنود الروس فبينما كان هو يلقي الخطب عن مبادئ ماركس وانجاز كان الجنود يقتلون بالبنات على الجبهات في الحرب العالمية ، وكان جنود الحزب الشيوعي يقتلون العمال واصحاب المصانع لانهم راسماليون او رجعيون اما لينين فقد كان بين النساء محاطا بشرزمة من الجنود لحمايته .

ولنرى مدى ما وصل اليه عمر بن الخطاب « رضي الله عنه » من مساواة طبقها على نفسه وعلى شعبه من ذلك انه تقبل قول المرأة « انت مخطيء يا عمر » بصدر رجب واخذ هذا القول ، وقال « لقد اصابك امرأة واخطا عمر » وفي احدى خطبه الاخرى وقف

الروس . ووصف الاتحاد السوفياتي بأنه دولة رجعية مرتدة اما التي وصفتها بذلك فهي الصين الشعبية اما لماذا لانها رفضت لنفسها ان تتباحث وتراجع مع وامام الاستعمار الامريكي

مفهوم التقديمية والرجعية عند بعض الجماعات :-

التقدمي في نظر اليسار :- هو الشخص الذي يقاوم ويمادي الراسمالية والبورجوازية والدين اي هو الرجل الذي يتبع المذهب المادي المديالكتيكي « الجولي » ، « الهيجلي » نسبة الى هيجل وهو المذهب الشيوعي مذهب المساواة بين العمال « الطبقة الكادحة » تحت حكم دكتاتورية البروليتاريا الشيوعية .

التقدمي في نظر اليمين :- هو الانسان الذي يسمح له بان يقول ما يشاء ويفعل ما يشاء اما عن طريق مباشرة ، او عن طريق غير مباشر بواسطة مثليه في مجلس البرلمان . التقدمي في نظر الاسلام :- هو الانسان الذي لا يقدم على عمل الا بعد ترو وتفكير وتبصر وهو الشخص الذي لا يتبع دينه غير مقتنع به . اما مفهوم الرجعية فهو عكس مفهوم التقديمية عند كل من الجماعات الثلاث .

ما أشبه الليلة بالبارحة :-

ما الذي فعله محمد صلى الله عليه وسلم عندما تلقى الرسالة من ربه ؟

- 1 - حرر المعبد من الاسياد .
- 2 - حرر المرأة من الواد .
- 3 - اوجد الحرية والمساواة .
- 4 - وحرر العقل من العرافة .
- 5 - والضعف من الخوف .. الا من الله .
- 6 - والشعوب من ظلم الظفافة .. وقسوة الجبارين .

اليست هذه تقديمية ؟ هل ظهرت هذه المبادئ في التاريخ قبل مجيء محمد ؟ كل هذه المبادئ لم تظهر في التاريخ الا بعد مجيء محمد « صلى الله عليه وسلم » .

اين لينين « سفالة الدعاء » من ذلك ؟ اين الحرية في روسيا او امريكا ؟ اين المساواة ؟ اليس الشعب الروسي مستضعفا يسيره سيده وهو الحزب الشيوعي .

رجعية الاتحاد السوفياتي :-

ان الاتحاد السوفياتي دولة رجعية لانه منع الشعب المجري والتشيكي سلوفاكي من قول وفعل ما يريد من طريق تدخله لقمع التوتوتين .

فصل
من ملحمة عمر

مقاليد بيت المقدس

للاستاذ: باكثير

في المسجد النبوي الشريف

عمر ينتحي ركنا فيه ومعه أهل الشورى
فيهم عثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف
والزبير وطلحة وقد وقف دونهم ابو طلحة
الاتصاري يحجبهم وفي يده السيف .

عمر : اكمل يا عثمان قراءة الكتاب ..
عثمان : (يتلو من رسالة في يده) واني يا
امير المؤمنين اعالج حربا كزودا
صدوما ، ويلادا قد ادخرت لك ،
غرايك والسلام .

(يطوي عثمان الرسالة ويمعدها لعمر)
عمر : ها انتم اولاء قد علمتم ان اهل ايلياء
قد اشجوا عمرا واشجاهم ، واني
قد رايت ان امده بالجيش الذي
كنت جميعته لادداد سعد بالقادسية ،
وان اسير بنفسي اليه فماذا ترون ؟
عثمان : يا امير المؤمنين اما المدد فارسله
على الفور ، ولكن لا تسر اليهم
فليس ما يستوجب ذلك .

الزبير : وهذا الصلح الذي عرضوه ليس
جديرا ان يرحل امير المؤمنين من
اجله ؟

عثمان : لو كانوا يريدون الصلح حقاً
لمعقدوه مع عمرو بن العاص فهو
عندهم .

الزبير : انهم يرون مدينتهم مقدسة فيحبون
ان يعقدوا صلحها مع امير المؤمنين
بنفسه .

عثمان : لا شك انها مكيدة من داهية الروم
الاطربون .

الزبير : انذكر اطربون الروم يا عثمان
وتنسى اطربون العرب ؟

عثمان : اطربون العرب لم يقدر منه على
شيء .

الزبير : ويحك يا ابن عفان وهل قدر هو
ان يقال شيئاً من عمرو ؟ ألم يكده

عمرو في اجنادين ، اذ ذهب يقبله
بنفسه على انه رسول من عمرو حتى
اذا القي في روع العلاج انه عمرو او
انه الذي يأخذ عمرو برأيه ، واسرله

الغدور وعزم على قتله ، كاد له عمرو
كيدة اخرى فتخلص منه بسلام ؟

عمر : (معجبا) هيه يا زبي .. لقد والله
انصفت اطربون العرب .

عثمان : فما بال اطربونكم هذا وقف عاجزا
دون اسوار ايلياء زهاء عام ينتظر ؟

عمر : كلا يا عثمان انه لم ينتظر هناك وانما
ضرب عليها الحصار وتركها لبعض
رجاله وذهب يفتح غزة ورفسح
وسبسطية ونابلس ولد وعمواس
ويافا وبيت جبرين ومرج عيون
وغرها من مدن فلسطين .

طلحة : (متعجبا) عجباً يا امير المؤمنين
انك لتحفظ اسماء هذه المدن .

عمر : ويحك يا ابن عبد الله من حمل امانة
فعلية ان يحفظها .

الزبير : اني ارى يا امير المؤمنين ان تتوكل
على الله وتسير اليهم بذفسك ، فان

عبد الرحمن : ما برح في نفسي شيء من
مسيرك الى الشام وتركك المدينة
وليس ما يلجئك الى ذلك . هذا ابو
عبيدة يمضي فاتحاً في شمال الشام
مضي الشفرة في قطعة المعجين .

طلحة : لا تنس يا ابن عوف ان معه هناك
سيف الله خالد بن الوليد ... ألم تر
كيف قتل لاهل قنسرين لما تحصنوا
في قلعتهم بعدما هزمهم في حاضرها
وقتل كبشهم ميناس : والله لو كنتم
في السحاب لصمنا الله اليكم او
لأنزلكم الله البنا . كلمة والله لا
يقولها الا خالد !

عمر : صدقت يا ابا محمد . عجزت النساء
ان يلدن مثل ابي سليمان . والله
لاستعملنه على قنسرين وما حولها
ليكون نكالا للروم اذا حدثتهم انفسهم
بالكرة .

عبد الرحمن : اما انك لراض عنه اليوم يا
امير المؤمنين .

عمر : اجل لقد امر خالد نفسه .. رحم
الله ابا بكر . هو كان اعلم بالرجال
مني .

عبد الرحمن : فخلا امتدت به عمرو بن
العاص يا امير المؤمنين فاني لاحسب
ان ليس لايلاء غير خالد .

طلحة : اي والله يا امير المؤمنين ليس لها
غير سيف الله .

عبد الرحمن : وتبقى اذت يا امير المؤمنين
بالمدينة وخلاك ثم .

عثمان : هذا والله الراي يا امير المؤمنين .

عمر : (بعد صمت قصير وهو ينظر مليا الى
عبد الرحمن) لا يا ابن عوف لقد
ابعدت مرماك .. اما ان في سيف
خالد لرهما ، وانك لأول من يعلم
ذلك ، وهذه مدينة مقدسة عنفنا
وعند اهل الكتاب .

علي : هديت الرشد يا امير المؤمنين .. ان

ارادوا صلحا عقدته معهم ، وان
ارادوا غير ذلك فسيكفيك الله
امرهم .

عثمان : كلا لا تفعل يا امير المؤمنين . انك
ان اقمته ولم تسر اليهم وقد طلبوا
قدومك راوا انك بامرهم مستخف ،
ولقاتلهم مستعد ، فلم يلبثوا الا اليسر
حتى ينزلوا على الصغار ويعطوا
الجزية .

عمر : وماذا ترى يا ابا الحسن فانا لم
نسمع رايك ؟

علي : اما انا فارى ان تذهب يا امير
المؤمنين فقد اصاب المسلمين جهد
عظيم من البرد والقتال وطول المقام ،
فاذا انت قدمت عليهم كان لك
وللمسلمين الامن والعافية والصلاح
والفتح ان شاء الله . ولست آمن
ان لم تفعل ان يياسوا منك ومن
الصلح ويمسكوا حصنهم ويأتيهم المدد
من بلادهم وطاغيتهم ، لا سيما وبيت
المقدس معظم عندهم واليه يحجون .
عثمان : لكن ابا الحسن اثار بغير هذا
الراي يوم صرار .

علي : ذلك ان امير المؤمنين لا يقدم اليوم
على خطر فقد اذل الله الروم للمسلمين
وانما هي مدينة مستعصية بأسوارها
طال عليهم حصارها ، فارى ان قدوم
امير المؤمنين على المسلمين هناك
اندى على نفوسهم وابعث لعزائهم
واهب في صدور العدو ، فتوكل على
الله فان لك بكل خطوة تخطوها
حسنة ، وفي كل ظمأ ومخمصة حسنة
وفي كل واد وكل فج وكل شعب .

عمر : لله انت يا ابا الحسن لقد والله
ارويت وشفيت .

عبد الرحمن : لا تعجل يا امير المؤمنين حتى
تسمع ما عندي .

عمر : قل يا عبد الرحمن ما عندك .



صفرוניوس : انك سلمت بصرى للفزاة .
رومانوس : بل حققت دماء اهلها اذ حبلت
المسلمين على مصالحتهم بعد ما
انتصروا عليهم .

صفرוניوس : ما كان المسلمون لينتصروا لو
لم تعينهم وتدخل في دينهم .

رومانوس : فكيف انتصروا على ولايات دمشق
وحمص وقسرين وانطاكية وغيرها ؟
هل اسلم حكم هذه الولايات كما
اسلمت ؟ وهل اعانواهم كما زعمت
اني اغنت ؟

صفرוניوس : انتكر انك اعنت المسلمين ؟
الم تدف لهم ذلك المهر السري من
الاسوار الى بيتك ؟

رومانوس : ما حفرته ليندخل منه المسلمون
بل لآخرج انا من خلاله . فقد ائتمروا
بي رجال الدين في المدينة واوعزوا
للجيش فحاصروا بيتي وحبسوني
فيه .

صفرוניوس : لآئك جاهرت بالاسلام ودعوت
اليه .

رومانوس : اجل اني امنت بهذا الدين عن
اقتناع وبعد طول نظر وتفكير ،
وظللت اكنم ايماني حتى وقبى
المسلمون على ابواب بصرى
فدعوت اهلها الى الاسلام حتى
يكون لهم ما للمسلمين وعليهم ما
عليهم فنفروا وثاروا وحاصروا
حيضة حمر الوحش ، فدعوتهم الى
مصالحة المسلمين فلبوا كذلك ،
فقلت اختاروا من بينكم من يحكمكم
مكاني ، ودعوني اخرج من مدينتكم
وانضم الى المسلمين فلبوا علي
ذلك وحبسوني في بيتي
وتودعوني بالقتل ، فما كان مني الا
ان حفرت ذلك السرداب ففسللت
منه لآتجو بحياتي وديني .

صفرוניوس : لكن المسلمين دخلوا الى
المدينة من ذلك السرداب واتت
دلتهم عليه .

رومانوس : اوتظن انهم كانوا يعجزون عن
فتحها لولا السرداب ؟ لقد حضر
خالد بن الوليد اذ ذاك واوشك ان
يقتحم اسوارها ، واذن لاعتبرها
فتحت عنوة ، ولما رضي ان يصالح
اهلها على الجزية .

صفرוניوس : لكن اهل بصرى ما زالوا
يعتبرونك خائنا لهم .

رومانوس : بعض رجال الدين من الملكانيين
فقط . اما سائر اهلها واكثرهم من
اليعاقة فيدركون انني انتقنهم من
سوء المصير ، وحفظت عليهم
حقوقهم واملاكهم ، واعدت الي
مذهبهم ما سلبه القيصر من حرية .

صفرוניوس : (يتنهذ) صدقت يا رومانوس .
ان البدعة التي فرضها هرقل على
الناس كانت اكبر عون لهؤلاء
المسلمين اذ جعلت قلوب الناس
تقبل اليهم وترحب بانتصارهم .

رومانوس : اذا قضى الله امرا هيا لسه

مسيحيا كما كنت ؟
صفرוניوس : نعم نمثلك بتيغي ان يعود الى
الخطيرة .

رومانوس : وانا اتمنى لو يهديك الله كما
هداني !

صفرוניوس : (في شيء من الغضب)
رومانوس .. انظر ما تقول .

رومانوس : لا تغضب يا سيدي البطريق انك
حين تصير مسلما تكون مسيحيا
وزيادة .

صفرוניوس : لا اريد الزيادة .. اريد ان
اكون مسيحيا فحسب .

رومانوس : اذن يفوتك خير كثير ..
صفرוניوس : اسمع يا رومانوس . ان شئت
ان تبقى صديقا فاكف عن دعوتي
الى دينك .

رومانوس : ماذا يضريك من ذلك ؟
صفرוניوس : تجادلني في ديني وتقول لي
ماذا يضريك في ذلك ؟

رومانوس : انا اجادلك بالتي هي احسن .
صفرוניوس : لا اريد جدالا البتة .. لا بالتي
هي احسن ولا بالتي هي اسوأ .

رومانوس : تذكر يا سيدي انك انت الذي
بذات في جدالي ..

صفرוניوس : كلا انا ما جادلتك ، وانما
لآتك على ارتدادك عن دينك ودين
آبائك .

رومانوس : ان الحوار بين الذين آمنوا
بالسيد المسيح قد اتهمهم اليهود
بالردة والضلالة كما تتهمني الان .

صفرוניوس : اين هذا من ذاك ؟
رومانوس : لو فتحت قلبك للحق ولم تتبع
الهوى لآيقنت الا فرق بين هذا
وذاك .

صفرוניوس : ان الحواريين لم يخونوا
قومهم .

رومانوس : لكنهم خانوا قيصر اذ وفوا لله ..
وانا كذلك ما خنت قومي وانما خنت
قيصر اذ وفيت لله ، والله اكبر من

لك في رسول الله لآسوة حسنة ،

فقد اوصانا يوم فتح مكة بالرفق
باهلها ونهانا عن العنف ، وان بيت
القدس افيه المسجد الاقصى الذي
بارك الله حوله والذي كان قبلتنا
الاولى قبل ان نؤمن بتولية وجوهنا
شطر الكعبة .

عمر : بوركت يا ابن ابي طالب لآدعنا راكع
وعليك . اما والله ان رفق عمرو بن
العاص لآخير عندي من عنف خالد بن
الوليد .

علي : فاذا ضمنت الى رفق عمرو رفقتك يا
امير المؤمنين ، كان ذلك اجدر بكان
بيت المقدس واوفى بما هو اهل له
من التوقير والتعظيم .

عمر : يا ابا طلحة . انتني الان برسول
عمرو بن العاص .

(يخرج ابو طلحة ويغيب قليلا ثم
يعود ومعه عقبة بن عامر الجهني) .

عمر : هلم يا اخا جهينة .. ابشر فقد انجح
الله مهمتك .

عقبة : (فرحا) الحمد لله يا امير المؤمنين .

المشهد الرابع

في بيت الشيخ صفرוניوس بطريق بيت
القدس وعنده رومانوس متكررا في زي
قسيس .

رومانوس : ما بالك تنظر الي ؟
صفرוניوس : هذا الزي الذي عليك .

رومانوس : لا تخف .. لن يعرفني فيه احد .
لقد لقيني اليوم احد معارف من
بصرى وجها لوجه فلم يعرفني .

صفرוניوس : اين لتلك ؟
رومانوس : عند باب المدينة وانا داخل .

صفرוניوس : ليترك تبق في زيك هذا الى
الابد .

رومانوس : (يضحك) تتمنى ان اعود

لا تتركوا الفتيات .. يتخطفهن اليسار

عن أشواك في بعض الأحيان
فإن شجرة الشوك قد تنتج
الورود في أحيان أخرى .
وإن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين ابتعثه الله
للتاس هاديا كان ينشر دعوته
بين الرجال والنساء على
السواء .. وكثيرا ما كانت
النساء يسبقن الرجال إلى
الإيمان بهذا الدين الجديد .
ولقد كان بين هؤلاء النسوة من
تعذبت واحتسبت ومن ماتت
تحت سياط التعذيب وهي
تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله ، وأن منهن من
سجنت وشردت وحيل بينها
وبين الولد دون أن يفت ذلك
من عضدها أو يبعدها عن
دينها لقد جاء هذا الدين
للرجال والنساء معا وللرجال
والنساء أن يتسابقوا فيه
ويتنافسوا وليس لجنس فضل
على جنس إلا بما قدم من عمل
وما أنضج من ثمر .

الكوكبي

الضجيج من زيف الحضارات
الوافدة وفي هذه المعصمة من
صراع الأفكار المتلاطمة .
وإذا كنا في خاطرة مضت
قد تحدثنا عن بعض الدعاة
الذين لا يستطيعون سياسة
أسهم على الإسلام وتربية
ابنائهم على الهدى . . . وقلنا
أن هذه التربية فلسفة قائمة
بذاتها لا بد من اكتساب الخبرة
فيها وتمييق الفهم لها واعطائها
ما تستحق من وقت وفراغ .

فإن من الشباب المسلمين من
استطاع بالمقابل أن يحقق نصرا
من جهة أخرى . . . فاصبحت
البيوت الحرة والاباء والأمهات
المحررين ضمون في بيوتهم
فتيات عاقلات مسلمات مؤمنات
تربين في محاضن العقيدة
وتشربن دعوة الإسلام من
أساتذة لهن أو زملاء في الدراسة
معهن . . . هؤلاء الفتيات يرفضن
الزواج في إصرار إلا من الشباب
المسلم .
فاذا كانت الوردة تتكشف

ملتزمات للإسلام في أكثر
أعمالهن . . . دون أن يكون بيننا
وبينهن أدنى صلة أو اتفاق على
عمل إيجابي .

واليوم يأتي من يخبرنا أن
أخوانا لنا أكثر جراءة وأشد
إيجابية يفعلون ما لم نجرؤ نحن
على فعله . . . يحدثوننا عن
فتيات مسلمات يتخلفن بأخلاق
الإسلام . . . ويفكرن في أطار
كتاب الله وهدى رسوله
ويلبسن كما أمرهن الله ويسرن
في حياتهن سيرة المسلمات
الصالحات . . . ينهلن من العلم
والمعرفة ويتزودن من الثقافة
والفكر بعد تنقيته من الشوائب
وتصفيته من العوالق الشرقية
والغربية .

تجدهن في قاعات العلم
مجتهدات بجزوات وفي أماكن
العزادة عابدات متبيلات يرفضن
حياة الاندال ويتبردن على
طغيان المادة وسط هذا

قبل سنوات . . . وحين كنت
طالبا في الجامعة كان لي صديق
موظف يكبرني سنا ويفوقني
خبرة جمعني به زمالة الدراسة
وعرفني به أخ كريم . . . كان
هو منتسبا وكنت أنا ملتحقا فكنا
نتبادل المعلومات ونتعاون على
الدراسة .

كنت أزور هذا الصديق في
مكتبه فيحدثني أحاديث شتى
ولا يزال برن في أدني صدى
حديث له كان كثيرا ما يحدثني
فيه ملحا ومنفعلا .

كان يعرف هذا الصديق في
ميلا إلى الدعوة للإسلام
ومحاولة للالتزام به فكان يقول :
لماذا تتركون فتيات الجامعة
لأصحاب المبادئ اليسارية
بيئون أفكارهم بينهن ويعملون
على تنظيمهن وكسبهن فيصفوهم
. . . بينما نقول أنتم بعيدين
عنهن ولا تحركون ساكنا .

السن جديرات بأن يتعلمن
الإسلام ويلتزم به . . . أم هن
كم مهمل في نظركم لا يصلح
لشيء . . . ؟ اليس فيهن من إذا
فقهت دينها وعرفت ربها التزمت
بأوامره وانتهت عن نواهيه ؟
ألا تعلمون أن هؤلاء الفتيات
سيصبحن في المستقبل القريب
أمهات للأجيال ومربيات
للرجال . . . ؟ ألا تعلمون أن كسب
فتاة واحدة يعني بناء أسرة كاملة
على الإسلام . . . ؟ ثم من أين
ستزوجون أنتم ؟ هل ستبحثون
عن الجاهلات وتتركون المنققات
لفيكم من شباب اليسار . . . ؟

كان يصب علي مثل هذه
الأسئلة المتلاحقة . . . ولا يترك
لي فرصة للكلام وكنت اعتذر
بما لا يعتذر به من صعوبة
الاتصال بهؤلاء الفتيات وما
يحمل الاتصال بهن من شبهة
وما يحجبهن عنا من ملابس
نستكرها وعادات لا نرضاها

. . . ولم يكن يرضى مني هذا
الاعتذار . . . إذ كانت بعض
الطالبات محتشمات في ملابسهن

صرخة مسلمة في وجوه الرجال

أنتم السبب

التقوى والاخلاق الفاضلة .
كم وكلم جاهد الكرام
الكاتبون في سبيل حمايتها من
عبث المعتدين .
ولكن انى للمرأة أن ترعوي
أو تجيب وقد ابتلى عصرنا
بطائفة ممن لا أخلاق لهم ولا
دين .
عدوا التمسك بالدين
رجعية وتأخرا عن ركب
حضارتهم الفاسدة فانتشروا

ما فنىء دعاة الخير
والاصلاح في كل زمان ومكان
يوجهون النصيح للمرأة المسلمة
يحذرونها من مغبة التهاون
بالتعاليم الإسلامية .
كم شرحوا لها عظمة الإسلام
وما لها من علو منزلة في
ظلاله .

كم افهموها حقيقة دورها
السامي في المجتمع الاسلامي
الذي يقوم على أسس من

كالجراد يدعون إلى مبادئ
هدامة تحارب الدين ومن
يدافعون عنه .

ومن المؤلم أن ترهف المرأة
السمع لنداء الباطل وتسير كما
أراد لها دعاة البدعة المفرضون
ومع أني لا أعفيها من اللوم
لتهورها وعدم تبصرها إلا اني
أجد نفسي لا أغالي إذا قلت أن
المسؤولية في كل مأساة دينية
أو خلقية تقع على الرجل .

الرجل الذي أعطى حقا
تقاعس عن استعماله . فنفض
يديه من القيادة وترك من
أسترعاه الله إياهم في أودية
الضلال يهيمون .

ونسي قوله صلى الله عليه
وسلم : « كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته » .

البحث عن المواهب

ان يكتشفوا فيه دلالات النبوغ الحقيقي .

بعض أساليب الكشف عن المواهب

لكي نستطيع ان نقرر اذا كان للطفل مواهب نادرة وهو في مرحلة الحضانة مثلا لا بد ان نعرف أولا بعض الصفات التي يتميز بها معظم الأطفال الموهوبين عقليا وهم في هذه المرحلة وفيما يلي بعض الاسئلة التي قد تساعدنا في التعرف على هذه الصفات :

- ١ - هل يفوق الطفل زملاءه - ممن هم في سنه - في الكلام ؟ وهل يدقق في استخدام حصيلة اللفظية الوفيرة ؟
- ٢ - هل يظهر قدرة على الابتكار والتخيل والخيال في أثناء مواجهته للمشكلات ؟
- ٣ - هل هو شغوف بآثار من شيء واحد وهل يسعى الى المزيد من المعرفة عن هذه الاشياء ؟ هل يسأل أسئلة عديدة ذات مغزى ودلالة ؟ وهل يهتم حقا بالإجابة عنها ؟
- ٤ - هل يحب الكتب ؟ هل يمكنه تمييز بعض الكلمات المكتوبة وهل

لا كان الذكاء لا يفصح دائما عن نفسه في صورة ملموسة فان اكتشاف الطفل الموهوب امر ليس يسيرا بحال من الاحوال . ولكن هل معنى هذا انه لا توجد ثمة بعض الاساليب التي يمكننا ان نستخدمها للبحث عن الموهوبين ؟

للإباء بطبيعة الحال الفرصة الاولى في البحث عن هذه الكتوز . وقد يعيل بعض الآباء الى ان ينظروا الى طفلهم نظرة فيها بعض الغفلة فقد يتصورونه موهوبا في الناحية الفنية او يتصورونه واثابيل العظيمة على رأسه وقد يعتقدون انه لامع واغمر الفطنة لانه تعلم المشي في سن مبكرة ولانه كان يعرف أسماء اعمامه وعماته وأخواله وخالاته حينما كان صغيرا جدا . وبالرغم من هذا فان هذا الامر الذي لا شك فيه ان للإباء فرصة فلما تاح لغيرهم وهي فرصة ملاحظة أطفالهم لفترات طويلة . وبشيء قليل من المعرفة والفهم وبقدر مناسب من الموضوعية وعدم التحيز يستطيعون تقدير مستوى ذكاء طفلهم بشكل عام وربما استطاعوا في أثناء ملاحظة نموه

قد يعذر الجاهل على جهل ابنه لانه نفسه لا يفهم فائدة العلوم . ولكن ما عذر رجالنا المتفهمين في ترك بناتهم تنشئن الاوساط الجاهلة .

ان نظرة واحدة لما وصل اليه حال المسلمة من تبرج وفرار من البيت لتسير في الشوارع تبدي زينتها للمارة . لتجعلنا نتساءل عن الرجل وفي اي مكان يختبئ ؟

ابن دينه ابن غيرته ! لا ليتحرك ويستنكر المعوج ؟ ولكن ممن نطلب الاصلاح ؟ انطلبه من المصنف تشجيما لابنته وشقيقته وقد خرجت تهتف بحياة « الامة العربية » في فجور ومنكر جنبا الى جنب مع أبناء « الامة العربية » . كما

يزعمون .. كما حدث في بعض المناسبات الوطنية أخيرا .

أم نطلبها من ذاك الذي يخرج مع أسرته السافرة العارية وهو فرح فخور بصحبها للنواصي ويقدمها للاصدقاء ليحظى بشرف التعارف اللهم ان الداء يستفحل من حيث نرجو الدواء .

أيها الاخوة الرجال عودوا الى الله ليقندي بكم الإبناء واعلموا ان أجل الله ات وان بهارج الغرب لن تفني عنكم من الله .

(يوم لا ينفع مال ولا بنون) حاولوا ان تخففوا من غلواء التبرج مروا نساءكم وبناتكم

يفهمها ؟ هل يرغب في القراءة ، وهل يطلب المساعدة على تعلم القراءة قبل سن السادسة ؟

٥ - هل يبدي اهتماما مبكرا بالزمن وساعات الحائط والتقاويم التي تعلق على الجدر .

٦ - هل يمكنه التركيز على موضوع ما لفترة اطول مما يستطيع معظم اقرانه ؟

٧ - هل هو من الناحية الجسمية اطول واقل واصلب عودا من معظم زملائه في نفس السن ؟

هذه هي بعض الاسئلة التي يجب على الآباء ان يجيبوا عنها دون تحيز ويمكن ان تساعدنا هذه الاجابات في البحث عن الموهوبين في منازلنا فالقدرة على الكلام والمشي في وقت مبكر والاسئلة العديدة عن الاسباب والسهولة في استخدام الكلمات والافكار كلها دلالات هامة يجب ان نلاحظها ونحلها معها من الاعتبار .

دور المدرسة في الكشف عن الموهوبين

لا شك ان تقدير اولياء الامور لاطفالهم تقدير تقريبي تنقصه الدقة

بالتمسك بما جاء به الاسلام . أفهمون ان علينا رقبيا لا يففل ولا يففر الا لمن تاب وعمل صالحا .

فعمسى ان يقللن من (مدنيتهن) الخاطئة الزائفة ! علموهن الدين قرآنا وحديثا . فانكم ان فعلتم هذا بنيتم النشء بناء اسلاميا تقضي به على فوضى الاخلاق ونعيد مجد الاجداد .

أصلحوا ما استطعتم فاليكم قال الله تعالى في كتابه الكريم : « قوا انفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة »

الاخت : عائشة عليان - طالبة بالقسم الشرعي - طرابلس - لبنان .

فقد نكتشف ان طفلنا ذكي ولكننا لا نستطيع ان نحدد درجة ذكائه ولما كانت فرص المقارنة بين طفلنا وغيره من الاطفال غير متوافرة فاننا ننزع الى ان نقدره تقديرا اعلى او اقل مما هو عليه فعلا . ويزداد الامر صعوبة حينما يحاول الآباء العاديون تقدير مواهب الطفل الفنية والاجتماعية . فالنزل تنقصه الاختبارات والمقاييس العقلية كما انه كثيرا ما تعوزه المعرفة اللازمة للحصول على صورة حقيقية دقيقة عن قدرات الطفل .

وعلى ذلك تقع على المدرسة مسئولية التقدير الدقيق لقدرات ومواهب الاطفال وهو ولا شك عبء خطير يقع معظمه على عاتق المدرس الذي كثيرا ما يتعرض للدم واللوم على الرغم من ارقائه وكثرة اعماله . فاذا اخفقت المدرسة في اكتشاف الموهوبين كان المدرس هو المسؤول عن هذا التقصير والاعمال . ولكن المدرس الذي قد يربو عدد تلاميذ فصله على الاربعين قلما يستطيع ان يفعل شيئا اكثر من انقاذ من يمكن انقاذه من ضفاف التلايد وان يغض الطرف عن مسئولية في اكتشاف الموهوبين وتوجيههم . فليس من الغريب ان ان يخفق المدرس احيانا في تحقيق هذا الجانب من رسالته المتعددة الجوانب حتى ولو كان ملما بأساليب فرز الموهوبين من بين جموع التلاميذ من البنين والبنات الذين يختلفون في شخصياتهم ويتباينون في مشاربهم .

كيف يمكن للمدرسة التعرف على الموهوبين ؟

وبالرغم من تقديرنا لدى ادهاق المدرس وكثرة مسئولياته ومشاغله الا ان مشكلة اكتشاف الموهوبين قد تشغل اهتمام المدرس المخلص فما عساه ان يفعل في هذا الصدد ؟

ليستطيع المدرس ان يستفيد كثيرا من الذخيرة الهائلة من المعلومات والبيانات التي تستقيها المدرسة من المنزل والاطباء والاختصاصيين الصحيين والاجتماعيين ومن مراكز الترفيه التي ينتهي اليها الاطفال ومن غيرها من المصادر وقد تلقي بعض هذه البيانات والمعلومات اصواء على شخصيات التلاميذ وبالإضافة الى هذا يمكن للمدرس الاعتماد على نتائج مجموعة من الاختبارات التي تقيس ذكاء الطفل وشخصيته .

سيارة الاسعاف مستهلكه !

وقبل ان اغادر مستوصفي « المقوع » وجدت سيارة الاسعاف واقفة امام مناه وراغني انها « موديل ١٩٥٩ » ولم استكمل السماع لتاريخها الحافل بالتوقف في الطريق ومعاناة المصابين وقائد السيارة في كيفية الوصول الى المستشفى قبل فوات الاوان .. !! لان مكانها الطبيعي هو «السكراب» او نقل النفايات والقمامة لا حمل المصابين الادميين !! خصوصاً في بلدنا هذه التي تحيل سياراتها على « السكراب » بضفي عشر سنوات على الأكثر .. !!

يا وزارة الصحة

وقبل ان اختم هذه الجولة التي تعتبر بمثابة تقرير على الطبيعة لاحدى الوحدات العلاجية .. اقدم لوزارة الصحة مطالب المواطنين واطباهم في منطقة « المقوع » التي تتلخص في الاتي :
اولاً : ان تسارع بالعمل على اقرار دوام اضافي بقية النهار يفتح فيه المستوصف ابوابه للحالات الطارئة ويقوم بالعمل فيه طبيب واحد ، ومضمد واحد ، واداري واحد ، وفراش واحد .

ثانياً : ان تستبدل سيارة الاسعاف القديمة باخرى جديدة
ثالثاً : ان تقيم مركزاً دائماً للدعاية والتثقيف الصحي في هذه المنطقة مزوداً بالامكانيات والمتخصصين ليقوم بدوره في اداء رسالته متعاوناً مع امام المساجد وهيئة التربية والتعليم .
رابعاً : ان يقوم قسم الصحة الوقائية بدوره في هذه المنطقة والا يتوانى عن زيارة المواطنين في « العشيش » .

خامساً : ان ينقل فريق من هيئة التسجيل الصحي الى هذا المكان ويمارس عملية التسجيل وعمل الملفات جبراً عنهم .
● وان نقتنا في الوزير الشاب ورجال الوزارة الا يضيّقوا صدرا بهذه المطالب .
أبو هالة

ولو ان التسجيل الصحي منفذ بدقة ومعهم على جميع المواطنين لتلافينا مرور المريض على المستوصفات او ترده على الاطباء ، ولزاولنا العلاج الصحيح دون غناء ... !!

مريض كل يوم !

قلت له : بالمناسبة .. اقد التقيت الان بأحد الواقفين على الباب في انتظار دوره وقلت له : مم تشكو ؟
قال : ارتفاع بالحرارة
قلت له : كم مرة حضرت للطبيب ؟
فقال ببساطة : كل يوم
قلت له : وهل تحسنت صحتك ؟

قال : نوعاً ما .
قال الطبيب : هذه نوعية من الناس تستعمل الشفاء وتحسب ان الطبيب ساحر لا بد ان يعالج ويشفي بطريقة خارقة للعادة ويدون ممارسة المريض للدواء والانتظام في تعاطيه

سرعة الكشف الطبي وسرعة قيادة السيارات !

قلت له : وقد رايت سرعة في الكشف على المرضى .. معذرة يا دكتور : فاعتقادي ان السرعة في الكشف على المرضى لا تقل في خطورتها عن سرعة قيادة السيارات .. مهما كانت المهارة في الرؤية وحسن التصرف !

قال : بكل تأكيد .. لكن منى انتهي من الكشف على هذا الطابور ؟! ان هناك قوانين دولية لقدرة الطبيب .. فمثلاً في انكلترا لا يزيد كشف الطبيب في الدوام الواحد عن ٦٠ ستين مريضاً مع مراعاة نوعية المرض هناك .. ولا ضرب لك مثلاً على النوعية التي نتعامل معها في هذا المستوصف :

جاءني مريض مصاب في رجله .. وحينما هممت بكتابة وصفة العلاج قال لي : يا دكتور لم تكشف بالسماعة على رجلي ! وهكذا فضلاً عن النسبة التي تراجعني في الدوام الواحد وهي في حدود ٢٥٠ بزيادة تقرب من الخمسة أمثال !!

مقاليد بيت المقدس

الاسباب ومهد له السبيل ، وقد قضى بظهور هذه الرسالة الجديدة ، لتخرج الناس من الظلمات الى النور ومن العبودية الى الحرية . صفرونيوس : عدت مرة اخرى الى التبشير بدينك !

رومانوس : كلا يا سيدي البطريق (يتلو تلاوة القرآن) « لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي » . « فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها » . « من عمل صالحاً فلنفسه ومن اساء فعليه وما ربك بظلام للعبيد »

صفرونيوس : يا هذا ؟
رومانوس : آيات من القرآن .
صفرونيوس : لماذا اذن تحاول ان تكرهني على دينك ؟

رومانوس : ان الذي حاول ان يكرهك على غير دينك انها هو هرقل . اما الاسلام فقد جاء ليضمن لك ولغيرك الحرية فيما تدينون وما تعتقدون (يتلو تلاوة القرآن) « وقالت اليهود ليست النصراني على شيء وقالت النصراني ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون » .

صفرونيوس : اهذا من القرآن ايضا ؟
رومانوس : نعم .
صفرونيوس : آه لو ترك هرقل الناس احراراً في مذاهبهم . آه لو لم يصغ الى بدعة سرجيوس !
رومانوس : في امكانك انت ان تتدارك هذا الامر اذا صالحت المسلمين على ايلياء .

صفرونيوس : قد علمت اننا طلبنا ان يجيء امير المسلمين بنفسه ليعقد معنا كتاب الصلح .
رومانوس : لكن الاطربون غير مخلص في طلبه هذا ، واخوف ما اخافه ان يأتي امر يعرضكم جميعاً لغضب المسلمين .

صفرونيوس : لسنا مسئولين عن الاطربون .
رومانوس : بلى انتم مسئولون عنه ما دام يتكلم باسمكم .

صفرونيوس : انه حاكم فلسطين من قبل هرقل فماذا نصنع ؟

رومانوس : انت بطريق ايلياء ولك في قلوب اهلها مكانة ليست للاطربون .

صفرونيوس : اتريد مني يا رومانوس ان اخلع سلطان هرقل ؟

رومانوس : ان كنت تريد ان تنقذ المدينة المقدسة !

ضعوا هذه المذكرة موضع التقييد

رئيس تحرير جريدة « المجتمع »
أرسل اليكم هذه الرسالة وأتمنى
من الله لكم التوفيق ومزيد التقدم .
لقد قرأت في العدد الآخر من
جريدة المجتمع - ١٩٧١/٨/٢٤ -
مذكرة جمعية الإصلاح الاجتماعي الى
مجلس التخطيط . وانها المذكرة تمتاز
بالموضوعية والتركيز على المطالب
الاساسية وازهار مواضع الفساد في
الادارة الاعلامية وايضاح الطريق
الصحيح . وانها تمثل النصيحة
الحكيمة التي امر الله تعالى بها في
قوله عز وجل : « ادع الى سبيل
ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
وجادلهم بالتالي هي احسن .. »
فحيا الله جمعية الإصلاح الاجتماعي
وجزاكم الله عن هذه المذكرة خاصة
وعن كل سعي في سبيل الخير احسن
الجزاء .

وانه لجدير بكل مسلم من ابناء
المجتمع الكويتي ان يعلم انه لا بد ان
توضع هذه المذكرة موضع الدراسة
والتنفيذ ولا بد ان يؤيدها الرأي
العام لان فيها كل خير وتوفيق وسعادة
لجميع افراد المجتمع .

فهي كالأمانة لا يفرق فيه المجتمع
من فساد ودعوة طيبة تستحق التقدير
والاكبار .

صلاح سيد

مع القراء

رسالة ..

الطالب السنغالي

العربية وكأنه في عصر امرى القيس .
فقطع تفكري بقوله : لم كل هذا
الاهتمام الجم اننا اهل له ؟ فقلت
ولم لا . فقال : انه لحدث غريب يا
صديقي لقد انسنا منكم ما لم نانس
من قوم آخرين وقرنا في صميمنا
انكم يا مشر العرب لا تعرون لنا اي
اهتمام وانكم تنظرون الينا بنظرات
تحمل أكثر من استفهام وعلى هذا
تعدون من يتحدث بلفظكم انما يتغلف
على المجتمع وفي نفس الوقت ناقص
في تكوينه الثقافي . والحقيقة يا
صديقي تقال اني واحد من هؤلاء
الطلبة صمرت طفولتي وجل شبابي في
تعليم هذه اللغة وآليت على نفسي ان
لا اجعل لها ذرة تشاركها حتى اغوص
في أعماق أعمالها . واستطرد قائلا :
اننا ورتنا هذه اللغة عن آباءنا
واجدادنا ونحن نقدر هذه اللغة حق
التقديرى اولا لكونها لغة ديننا وثانيا

السيد/رئيس تحرير مجلة المجتمع
ان الذي دفعني وحثني للكتابة
اليكم هو رسالة الطالب السنغالي
ابو بكر سمارى في العدد ٧٢ من
المجتمع ... ولقد شادت الصدف ان
تجمني بشتيت من الطلبة الافارقة
الذين غادروا ارضهم قاطعين الاف
الاميال تاركين خلفهم اهلهم وعشيرتهم
قاصدين ارضنا العربية كي يدرسوا
لغتنا ويرجعوا بعد ذلك الى ارضهم
حيث يؤدون رسالتهم التي هاجروا
من اجلها . وفي مناقشة هادئة تسودها
روح الاخاء دار هذا الحديث بيني
وبين واحد منهم ولست مبالغا ان
قلت انه جندي متحرك للغة العربية
وكتبت انا المبادر بالسؤال التالي : -
الاخ من اي بلد ؟ فقال بدكاء يمكنك
ان تعرف بلدي من خلال تحدني بلفظك
واطرقت في التفكير وفشلت في معرفة
بلد هذا الشاب الذي يتحدثني بنطق

لانها لغة حية تنطق اية لغة ولذا فكان
لزاما علينا ان نتعلمها وان نحسن
تعلّمها واقفين في طريق كل من
تسول له نفسه طمسها او لمس معلم
من معلمها غير مباليين بنتائج وقوفنا
الذي حرمتنا الكثير من مطالب الحياة
واستطرد قائلا :

انكم لا تعرفون ولا تعلمون عنا اي
شيء وان عرفتم او علمتم فلم تعلموا
وتعرفوا الا اليسر اليسر ففي تكة
حزيران عام ٦٧ كنا نعيش في اوج
الحزن وكان الحرب لم تقع عليكم
وحكمكم فحسب بل وقعت علينا نحن
ايضا فقمنا وطالبنا بطرد كل اسريلي
من ارضنا وتظاهرننا وطالبنا الحكومة
بتسليحنا وارسالنا الى الشرق
الايوسط وهنا قام اليهود باستفزازات
دنيئة يملتون فيها عن اقامة محاضرات
وندوات لهم تخص ما حققوه من نصر
على العرب ولكن هذه الندوات
والمحاضرات ماتت في مهدها لان رئيس
الجمهورية رفض حمايتهم . واخبرهم
ان شاهوا ان يحاضروا فعليهم تحصيل
مسئولية ما سيقع عليهم وتراجع
السفير اليهودي لانه عارف حقيقة ما
سيقع عليه من هذا الشعب الذي
يكره ان يرى اثر يهودي في ارضه
وحكى له صديقي حكايات نحن في
شرق منها وهي في غرب منا ...
حكايات التبشير الصليبي وكيف
يقاومونه ويحرمون ابناءهم من مدارس
و .. و .. وهذه الاسطر لا
يمكنها ان تسع لما قاله صديقي عن
ارضه . وادركت من كلام صديقي انهم
صحيح في حرب وان حريهم اقسى
من حربنا انها حرب قبيحة ومبدا
وانهم لم يجيشوا الى ارضنا الا
ليجدوا سندا يؤازرهم فيما هم عليه
وما الاخ ابو بكر سمارى الا واحد من
هؤلاء الذين غادروا ارضهم حبا في
هذه اللغة التي ينتمى بعض الهجرة
بلغة التزمت والتعصب واي تزمت
وتعصب هل المدارس للغة بعد
مترمتا ومتعصبا .

هذه حقيقة اتسناها من بعض من
نعتريهم زادا لمستقبلنا واختتم
صديقي - وهو طالب سنغالي - كلامه
بقوله : ان الذي لا يحترم لغته غير
جدير بالاحترام . وتفاقمنا بعد ذلك
كل ذهب الى حال سبيله .
واخيرا فاني اقدم هذا الاقتراح
في صيغة سؤال الى المسؤولين في
الدول العربية لماذا لا تنشئ كل
دولة عربية معهدا او مدرسة في بلدها
خاصا لتعليم اللغة العربية للطلبة
الوافدين من افارقة وغير افارقة وان
لم يكن في كل دولة فيلكن في الدول
العربية التي تلت انتظار الطالب
الوافد ويكون هذا المعهد او المدرسة
تابعا للقسم الثقافي للجامعة العربية
ان التكاليف لهذا يسيرة ولتكن هذه
التكاليف ضمن الحفلات ونشرات
الادانة .

أين الرقابة على الأفلام ؟

وترى هناك أيضا الأفلام
القذرة المثلثة بالقذارة الجنسية
أين الرقابة على السينما ألم
يكن من الأجدد منع هذه الأفلام
وعدم تسويقها على أفراد
مجتمعنا الأمن أم هو من باب
الدعاية للغرب وكسب أموال
الأفراد البلهاء الذين لا يعرفون
من أمور دينهم شيئا .
ألم يأن لنا أن نقف في وجه
هذا التيار الجارف من الأفلام
القذرة لماذا لا تستيقظ لجنة
الرقابة على الأفلام السينمائية
من سباتها العميق وأقول للرقابة
أين الحماية أين الفيرة على
الإسلام وهو تنتهك حرمة .
وليعلم كل العاملين في هذه
الدور أن الله رقيب عليهم
وأقول للمسؤولين أخذوا قبل
قوات الاوان

الرهية هذه الاماكن التي اترك
عنها دور السينما ، فهناك
تشاهد الجموع المحتشدة ،
بهذه الدور ولا اعرف سبب
مجبئهم اليها ، آياتون السينما
من باب المدح للاستعمار
وأعوانه ، وان قلطنا فانا متأكد
بان احدا في الكويت لا يرضى ان
تكون الكويت المسرح الذي
يعرض عليه الاستعمار
منتوجاته ومفاسده واخلاقه
القذرة ولكن كان للاستعمار
ما يريده أن يكون في بلادنا
فهناك شباب وشابات في
ربعان شبابهم لا يعرفون طريقهم
الى القرآن والسنة النبوية
الشريفة وهذه هي سياسة
الاستعمار وما يريده لنا من
تفريق وتشيت جمعنا .

هذه اول مرة اطرق فيها
صفحات مجلتي المحبوبة
(المجتمع) وان دل ذلك على
شيء فانا يدل على مدى ما
بذلته المجلة من جهد مشكور
عليه في توثيق عرى الاسلام في
مجتمعنا الكويتي .

ومن خلال ما اكتبه على هذه
السطور أبين ما نعيشه نحن
الشباب المسلم في العصر الذي
يلقبونه بالقرن العشرين . وفي
بلدنا الكويت من انحلال خلقي
لا حصر له وذلك لعدم وجود
اليد التي تحافظ على الاسلام
وتضمن سلامته في مجتمعنا
الكويتي ، وان قلطنا فانا صادق
بها بانن الله اذ توجد هنا في
الكويت اماكن موجهة للفساد
ودنسها الاستعمار بسياسسته

بقية .. الشريعة والرحمة

حقوق الإنسان جاء بها الإسلام قبل أربعة عشر قرناً وكتب التاريخ المدرسية تدعي أن الثورة الفرنسية جاءت بها الحرية والمساواة التي جاء بها الإسلام قبل أربعة عشر قرناً ، ما أكثر الكتب التي تدعي أن ماركس أول من أوجدها .

والعجيب في ذلك أن الشيوعيين العرب الذين كانوا في السابق مسلمين يقولون ذلك برغم علمهم ، تترك ديننا ونستورد عقائد عقيمة ومبادئ سقيمة لا تنفع بل تضر .

لقد ابتينا بكتاب كل همهم هو تأليف القصص الرخيصة ذات الايراد المادي الكبير - من طه حسين الى احسان عبيد القدوس فتجيب محفوظ .. الى سائر الفريق - فريق القصص الرخيصة - الذي تسارع المطابع الى التعاقد على طبع كتبهم بينما كتب التاريخ الاسلامي لها كتاب قليلون وربما يعيشون في ضائقة مالية ، لان الكتب الاسلامية تطبع في مطابع تعطي مؤلف القصص الرخيصة اصناف ما تعطيه مؤلف كتب التاريخ . لماذا لا نبتعد عن هذه الشعارات - مثل « هذا رجعي وذلك تقدمي » - ونصرف الى ما يهمنا فنتمسك بهذا القرآن الذي قال عنه مائتوني تونغ عندما زاره وفد غربي : - لديكم هذا الكتاب « القرآن الكريم » وتبحثون عن موجد لكم تعاربون تحت رايته . هذه عبارة قالها الشيوعي مائتوني تونغ وهي اعتراف بالفصل وبالعن الذي لا ينسب والذي يمدنا بالقوة والمنة ونحن عنه غافلون ؟

بدر العصيمي

وسلم يكبر حين يقوم الى الصلاة ، ثم يكبر حين يركع ، ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول - وهو قائم - ربنا ولك الحمد « متفق عليه .

وليس للماموم أن يقول ذلك ، لحديث أبي موسى وفيه : « وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا : « اللهم ربنا لك الحمد » رواه مسلم واحمد . ٣ - قول : ربنا ولك الحمد للكل ، للامام المنفرد والمأموم .

٤ ، ٥ - قول : سبحان ربي العظيم مرة في الركوع ، وقول : سبحان ربي الاعلى مرة في السجود ، لقول حذيفة في حديثه : « فكان (يعني النبي صلى الله عليه وسلم) يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ، وفي سجوده ، سبحان ربي الاعلى » . وعن عتبة بن عامر قال : لما نزلت الآية « سبح بسم ربك الاعلى » قال :

« اجعلوها في سجودكم » ٦ - قول : رب اغفر لي بين السجدين ، لحديث حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدين : « رب اغفر لي ، رب اغفر لي » رواه النسائي وابن ماجه .

٧ ، ٨ - التشهد الاول والجلوس له ، لحديث ابن مسعود مرفوعا : « اذا قعدتم في كل ركعتين فتقولوا التحيات لله ... » ولحديث رفاعه بن رافع : « فاذا جلست في وسط الصلاة فاطنن واقرش فخذك اليسرى ثم تشهد » .



تبسيط الفقه

أركان الصلاة

يسلم عن يمينه ، السلام على ورحمة الله ، وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله « رواه مسلم .

١٤ - ترتيب الأركان على ما عرفت آنفا بحيث لو سجد مثلاً قبل ركوعه عمدا بطلت صلاته ، وسهوا لزمه الرجوع ليركع ثم يسجد لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلاها مرتبة .

واجبات الصلاة :

المراد بالواجبات الامور التي تكون في الصلاة وتبطل بتركها عمدا وتسقط سهوا وجهلا .

١ - التكبير في غير تكبيرة الاحرام ، وهو الذي يكون عند الركوع منه ، والسجود والرفع منه ، لقول ابن مسعود : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يكبر في كل رفع وخفض وقيام وقعود » رواه احمد وغيره .

٢ - قول : سمع الله لمن حمده للامام والمنفرد ، لحديث أبي هريرة : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع في كل ركعة يقول : سمع الله لمن حمده » رواه احمد وغيره .

١١ - التشهد الاخير ، واختار احمد تشهد ابن مسعود وهو قوله : علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن « التحيات لله ، والصلوات ، والطيبات ، والسلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله » متفق عليه .

١٢ - الجلوس للتشهد وللتسليمين ، لانه صلى الله عليه وسلم فعله وداوم عليه وقد قال : « صلوا كما رأيتموني أصلي » .

١٣ - التسليمتان ، لقوله صلى الله عليه وسلم : « تحريمها التكبير وتحليلها التسليم » وهو أن يقول مرتين السلام عليكم ورحمة الله لحديث ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم : كان

«إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»

الوقت بالزمن الزوالي	الوقت بالزمن الثروي					الوقت بالزمن الثروي	الوقت بالزمن الزوالي					الوقت بالزمن الثروي	الوقت بالزمن الزوالي
	غز	شروق	ظهر	عصر	عشاء		غز	شروق	ظهر	عصر	عشاء		
٢٣٧	٤٦	١٩٣	٤٦١١	٢٨٥	٥٧٣	١٩١	١٥٩	٤٢٥	٢٣١١	٥٣٩	٧	١٧	٣٥
٢٢	٣	١٩	٤٦	٢٨	٥٨	١٩	١٥	٤٣	٢٥	٥٥	٨	١٨	٣٥
٢١	٢	١٨	٤٦	٢٩	٥٩	١٩	١٦	٤٤	٢٧	٥٧	٩	١٩	٣٥
٢٠	١	١٨	٤٥	٢٩	٥٠	١٩	١٧	٤٤	٢٨	٥٩	١٠	٢٠	٣٥
١٩	٠٠	١٧	٤٥	٣٠	١	١٩	١٧	٤٥	٣٠	١١٠	١١	٢١	٣٥
١٧	٥٨	١٦	٤٥	٣٠	١	١٩	١٨	٤٦	٣٢	٣	١٢	٢٢	٣٥
١٦	٥٧	١٥	٤٤	٣١	٢	١٩	١٨	٤٧	٣٤	٥	١٣	٢٣	٣٥

نمن العدد

المكة هجرة النبوة : ١٢٤٠
البحرين : ١٢٤٠
الارمن : ١٢٤٠
سوريا ولبنان : ١٢٤٠
٢٠٠٤ - السودان : ١٢٤٠

وكلاء التوزيع

المكة العربية
السعودية : طبعه الجريسي
دمي : مكة الحديثة
التوزيع (محمد صالح الرواس)
م.ب. ٢١٥١
البحرين : مكة القاهرة/البحرين
البحرين : مكة الادب م.ب. ٢٨٧
الاردن : مكة الافصح/عمان
السودان : مصر السودان قنطرة